

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : إحسان الفؤاد

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٣٣

موضوع البحث : تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور بكرى محمد بخيت

الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي

(١٩٧٩.٥٠٧٢٠٠٥٠١١٠٠٢)

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو

(بالطبيق على مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو

بسيجي سولاويسي الوسطى)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

١- الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي

الطالب : إحسان الفؤاد

(١٩٧٩٠٥٠٧٢٠٠٥٠١١٠٠٢)

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٣٣

٢- الدكتور بكري محمد بخت

العام

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»

سورة يوسف آية ٢



إهداء

إلى والدي ووالدي
المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير
تقديرا وإجلالا

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة
مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق
والذين لم يؤمنوا به

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها
رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلى وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى خير الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور بكري محمد بجيت، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله

بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن
الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم
اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع
وجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الدكتور اندوس أنوار نور الله، مدير
مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، كما يطيب لي أتوجه بكل
الحب والشكر لزملائي الأعزاء في المدرسة. أما أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم
الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم
والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالداتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعاؤها
المستمر خير معين لي في حياتي.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع
إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير
والامتنان.

والله ولي التوفيق

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو
(بالتطبيق على مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخبرات دولو
بسيجي سولاويسى الوسطى)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب: إحسان الفؤاد رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٣٣

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرير قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ١٥ يونيو ٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- أ. د. محمد علي الكامل رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- د. ولدانا وركاديناتا مناقشا التوقيع:
- ٣- د. محمد عفيف الدين دمياطي مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- د. بكرى محمد بنحيت مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : إحسان الفؤاد

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٣٣

العنوان : تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو

(بالتطبيق على مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو

بسيجي سولاويسى الوسطى)

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠١١ م

توقيع صاحب الإقرار

إحسان الفؤاد

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٣٣

مستخلص البحث

إحسان الفؤاد، ٢٠١١ م، تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو (بالتطبيق على مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجي سولاويسى الوسطى). المشرف الأول: الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، والمشرف الثاني: الدكتور بكرى محمد بنحيت

الكلمات الأساسية: مهارة الكلام، أفلام الفيديو

مشكلة هذا البحث هي: (١) كيف تكون نتائج استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو؟ و (٢) ما مدى فعالية استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو؟ يهدف هذا البحث إلى معرفة نتائج استخدام أفلام الفيديو لمعرفة مدى فعالية استخدام أفلام الفيديو في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو. واستخدم هذا البحث المنهج التجريبي حيث اختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعتين التجريبية والضابطة. مجتمع هذا البحث من الطلاب في الفصل الثاني للمرحلة الثانية من مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، وأما العينة في هذا البحث فهي ٤٠ طالبا تتكون من ٢٠ طالبا في المجموعة التجريبية و ٢٠ طالبا في المجموعة الضابطة.

ومن أهم النتائج التي حصل عليها البحث ما يلي: (١) نتيجة الطلاب في مهارة الكلام للمجموعة التجريبية جيد جدا، لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة ٨٦؛

و (٢) نتيجة الطلاب في مهارة الكلام للمجموعة الضابطة مقبول، لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة ٦٥,٦٩؛ و (٣) مدى فعالية استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام يبلغ إلى درجة تاء حساب (٨,٤٢)، هذا أكبر من درجة تاء الجدول على مستوى 5 % (٢,٠٢) ومن درجة تاء الجدول على مستوى 1 % (٢,٧٠). هذا يدل على أن استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام فعال.



ABSTRACT

Ihsanul Fuad, 2011. *Increasing Arabic Speaking Skill by using Video Films (Applied at Islamic Senior High School of Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo Sigi Sulawesi Tengah)*. Advisors: 1) Dr. H.M. Afifuddin Dimiyathi, M.Ed., 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet

Keywords: *Speaking Skill, Video Film*

The research questions were: (1) How did the results of applying the Video Film in increasing the Speaking skill of the second year students of Islamic Senior High School of Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo? and (2) How effective was the use of Video Film in increasing the Speaking skill of the second year students of Islamic Senior High School of Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo?

This research aimed at knowing the results of the use of Video Films and finding out the effectiveness of the Video Films in increasing the Speaking skill of the second year students of Islamic Senior High School of Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo.

This research used an experimental research design which involved both experimental and control groups. The number of the research sample was 40 students. Both groups were given pre-test and post-test.

The results of this research was obtained as follows: (1) the students' Speaking achievement in the experimental group was very good - the average result was 86; (2) the students' Speaking achievement in the control group was sufficient - the average result was 69.65; and (3) the level of the effectiveness of the Video Films in teaching Arabic language to increase the Speaking skill reached the degree of the t-test value (8.42). It was greater than the t-table value at the level of 0.05 (2.02) and at the level 0.01 (2.70). This indicates that the use of a Video Film in teaching Arabic language to increase the Speaking skill was effective.

ABSTRAK

Ihsanul Fuad, 2011. *Peningkatan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Media Film Video (Penerapan di Madrasah Aliyah Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo Sigi Sulawesi Tengah)*. Pembimbing: 1) Dr. H.M. Afifuddin Dimiyathi, M.Ed, 2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet

Kata Kunci: *Kemahiran Berbicara, Film Video*

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: (1) Bagaimana hasil penggunaan media Film Video dalam meningkatkan kemahiran berbicara Bahasa Arab pada siswa kelas II MA Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo? (2) Sejauh mana keefektifan penggunaan media Film Video dalam meningkatkan kemahiran berbicara Bahasa Arab pada siswa kelas II MA Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo?

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui hasil penggunaan Film Video dan untuk mengetahui seberapa efektif penggunaannya dalam mengembangkan kemahiran berbicara pada siswa kelas II MA Alkhairaat "Madinatul Ilmi" Dolo.

Penelitian ini menggunakan prosedur eksperimen dimana peneliti mendesain Pre-Test dan Post-Test terhadap dua kelompok (Eksperimen dan Kontrol). Populasi penelitian ini adalah para siswa kelas dua, dan sampel yang diambil dalam penelitian ini adalah 40 siswa.

Dan hasil dari penelitian ini adalah: (1) kemampuan berbicara siswa pada kelompok eksperimen sangat baik, dengan hasil rata-rata 86; (2) kemampuan menyimak siswa pada kelompok kontrol cukup, dengan hasil rata-rata adalah 69.65; dan (3) tingkat efektifitas penggunaan Film Video dalam pengajaran bahasa Arab untuk mengembangkan kemahiran berbicara adalah mencapai nilai t-hitung (8.42) yang lebih besar daripada nilai t-tabel pada tingkat 0,05 (2,02) dan pada tingkat 0,01 (2,70). Hal ini menunjukkan bahwa penggunaan Film Video dalam pengajaran bahasa Arab untuk mengembangkan kemahiran berbicara adalah efektif.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالب
ح	مستخلص البحث
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ-	مقدمة	١
ب-	مشكلة البحث	٤
ج-	أهداف البحث	٥
د-	فروض البحث	٥
هـ-	أهمية البحث	٥
و-	حدود البحث	٦
ز-	تحديد المصطلحات	٧
ح-	الدراسات السابقة	٨

الفصل الثاني الإطار النظري

١٤	المبحث الأول: الوسائل التعليمية وما يتعلق بها
١٤	أ- مفهوم الوسائل التعليمية
١٥	ب- أهمية الوسائل التعليمية
١٦	ج- خصائص الوسائل التعليمية
١٧	د- معايير اختيار الوسائل التعليمية
١٨	هـ- الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية
١٨	و- فوائد الوسائل التعليمية
١٩	المبحث الثاني: الوسائل السمعية البصرية
١٩	أ- مفهوم الوسائل السمعية البصرية
٢٠	ب- أهمية الوسائل السمعية البصرية
٢٢	ج- دور الوسائل السمعية البصرية في التعلم/التعليم الفعال
٢٣	د- أنواع الوسائل السمعية البصرية
٢٤	المبحث الثالث: أفلام الفيديو
٢٤	أ- الفيديو وتطوره
٢٥	ب- مزايا الفيديو
٢٥	ج- دور المعلم
٢٦	د- دور المتعلم
٢٦	هـ- مصادر أفلام الفيديو
٢٧	المبحث الرابع: مهارة الكلام
٢٧	أ- مفهوم مهارة الكلام
٢٧	ب- أهمية مهارة الكلام
٢٩	ج- أهداف تعليم الكلام
٣٠	د- توجيهات عامة لتعليم الكلام

٣٣	هـ- مواد تعليم مهارة الكلام
٣٥	و- طرائق تعليم مهارة الكلام
٣٦	ز- الأسس وطرائق تنمية مهارة الكلام
٣٧	ح- دور المعلم في تعليم الكلام
٣٨	ط- تقويم مهارة الكلام
٣٩	المبحث الخامس: نبذة تاريخية عن مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو
٣٩	أ- الموقع الجغرافي
٣٩	ب- تأسيس المدرسة
٤٠	ج- تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة
٤٠	د- شعار المدرسة ورسالتها في التربية

الفصل الثالث

منهجية البحث

٤١	أ- منهج البحث
٤٢	ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
٤٣	ج- متغيرات البحث
٤٣	د- أدوات البحث
٤٧	هـ- مصادر البيانات
٤٧	و- أسلوب تحليل البيانات
٤٩	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٥١	المبحث الأول: عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها
٦٧	المبحث الثاني: عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها
٦٩	المبحث الثالث: عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها
٩١	المبحث الرابع: عرض بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ٩٢
- ب- توصيات البحث ٩٢
- ج- مقترحات البحث ٩٣

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر:
- ٩٤ - القرآن الكريم
- المراجع العربية:
- ٩٤ - كتب
- ٩٦ - بحوث
- ٩٦ - ورقة عمل
- المراجع الأجنبية:
- ٩٧ - كتب
- ٩٧ - ورقة عمل

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	نتيجة الاستبانة للطلاب	٦٧
٢	معيار كفاءة الكلام	٧٠
٣	دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في مهارة الكلام	٧٠
٤	نتائج الاختبار القبلي على الطلاب في المجموعة التجريبية في مهارة الكلام	٧٢
٥	نتائج الاختبار البعدي على الطلاب في المجموعة التجريبية في مهارة الكلام	٧٣
٦	درجة الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكلام	٧٤
٧	نتائج الاختبار القبلي على الطلاب في المجموعة الضابطة في مهارة الكلام	٧٦
٨	نتائج الاختبار البعدي على الطلاب في المجموعة الضابطة في مهارة الكلام	٧٧
٩	درجة الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الكلام	٧٨
١٠	نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٨١
١١	نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	٨٣
١٢	دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي	٨٦
١٣	المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي من المجموعتين التجريبية والضابطة	٨٨

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	جدول تاء (t-table)
٢	المواد الدراسية
٣	دليل المقابلة الشفهية لمدير المدرسة ومدرس اللغة العربية والطلاب
٤	الاستبانة للطلاب
٥	أسئلة الاختبار القبلي
٦	أسئلة الاختبار البعدي
٧	ورقة الملاحظة للطلاب
٨	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو
٩	خطاب رئيس مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو إلى عميد كلية الدراسات العليا
١٠	بطاقة الإشراف
١١	صور عملية قيام الباحث بالدراسة الميدانية
١٢	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ – مقدمة

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف، ولغة المسلمين منذ أول مجيء الإسلام. فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وبها تحدث النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والمرسلين، ثم إنها أقدم لغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل. واللغة العربية هي الأساس الذي بنى عليه التراث العربي والأدب الرفيع، ولا زالت هذه اللغة تؤدي مهمتها بحيوية وحركة وتقدم منذ تاريخ قديم وتزداد مهمتها بعد انتشار الإسلام وحتى الآن وإلى ما شاء الله بسبب طبيعتها المرنة وبيانها الأخاذ ومفرداتها الغنية وأساليبها المتفاوتة وخلودها في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

واللغة العربية طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاء الحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها، كما أنها فوق هذا كله قد اكتسبت مكانة عالمية بين اللغات المعروفة. فاللغة العربية إذاً ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي كذلك لغة اتصال عالمي.

بدأ تعليم العربية في إندونيسيا من أول يوم وصول الإسلام إليها. وكان الهدف الأول من دراسة العربية آنذاك لسد حاجة المسلمين إليها في أداء العبادة، خاصة الصلاة. وفقاً لتلك الحاجة، فالمواد الدراسية في تلك الأيام تتكون من أدعية الصلاة والسور القصيرة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، المعروف بجزء عم^١.

مع مرور الزمن والأيام، كانت حاجة الناس إلى تعليم اللغة العربية قد تغيرت. فالتفاعل بين الأمم في الدول الإسلامية قد اضطرهم إلى استيعاب العربية ليس فقط

¹ Mochtar, Affandi, *Membedah Diskursus Pendidikan Islam*. (Jakarta: Kalimah, 2001) p. 22

محدودا في القراءة، بل العربية أصبحت ضرورية جدا كوسيلة الاتصال. فلذلك يجب على كل دارس العربية في أيّ بلاد كانت أن يستوعب العربية كوسيلة الاتصال شفهيًا وتحريريًا.

إن للكلام منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

يعتبر الكلام فنا ثانيا من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^٢

ولقد ذكرت كثير من الدراسات والبحوث أن التعبير الشفهي يشكّل ٩٥ % من التواصل اللغوي، وربما تزداد هذه النسبة في الشعوب التي غلبت فيها الأمية والجهل بالقراءة والكتابة.^٣ ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم.^٤ كما قال أحمد فؤاد عليان في كتابه المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها: "إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب".^٥ لذلك إن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان ويؤدي دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم

^٢ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢) ص. ٨٥

^٣ منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فتياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة الوهبة، ٢٠٠٣) ص. ١٠

^٤ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص. ٨٧

^٥ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ٨٦

المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في التعبير عما خطر بفره، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.

بناء على ذلك فإن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الآن مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا في النشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلمها. وبعد ملاحظة الباحث في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخبرات دولو أن المدرس لا يستخدم إلا الوسائل التعليمية التقليدية في عملية التدريس، وبعض الطلاب لا يشاركون بفعالية في عملية تدريس الكلام، وخلفية الطلاب في هذه المدرسة متنوعة، بعضهم متخرجون في المدارس المتوسطة الإسلامية وبعضهم متخرجون في المدارس المتوسطة العامة، وعدم رغبة الطلاب في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة أو العبارة المناسبة للتعبير عن فكرة معينة. وهذه الحالة هي التي تؤدي إلى التكاثر عند الطلبة في تعلم العربية وعدم نجاح التدريس في تنمية مهارة الكلام بها. ورأي مؤيدو المعرفة أنه يستطيع الدارس أن يتعلم جيدا إذا اشترك اشتراكا نشيطا في كل عملية في حجرة الدراسة وأتيحت له الفرصة لاكتشاف الأشياء بنفسه، وأن يعرض الطالب حصيلة التعلم على صورة ما يعلم وما يمكن القيام به.⁶ وإحدى الطرق لاشتراك الدارسين في عملية التعليم هي التدريس باستخدام الوسائل التعليمية الفعالة. كما أورد بشير عبد الرحيم الكلوب في كتابه الوسائل التعليمية التعلمية نقلا عن كتاب ادجال ديل الذي قال: "إن الوسائل التعليمية تنير اهتمام التلاميذ كثيرا وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر وتنمي في التلاميذ استمرارا في الفكر كما هو الحال عند

⁶ Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*. (Malang: Universitas Negeri Malang, 2004) p. 8

استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات".^٧ كما قال أزهار أرشد نقلا عن عمر همالك: "إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي الدافعية والرغبة والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب وكذلك تساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم".^٨ وكما قال أسنوير وبشير الدين: "إن الوسائل التعليمية تستطيع أن تدفع الطلاب للتعلم وتساعد على تكوين المفهوم الأساسي وتوضح شيئا صحيحا".^٩

استناداً إلى تلك المشكلة الواقعة في كثير من المدارس والجامعات الإسلامية ونظراً إلى أهمية الوسائل التعليمية، أراد الباحث أن يستخدم الوسائل التعليمية الفعالة، وذلك باستخدام الفيديو وهو من الوسائل السمعية البصرية (Audiovisual) وهي وسيلة حديثة في مجال تعليم اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكلام، وهي تُعد من أفضل الوسائل التربوية لأنها تتوجه إلى أكثر من حاسة عند الإنسان مما يجعل التعليم عن طريقها أسرع وأدوم في أذهان المتعلمين. ويصمم الباحث تحت العنوان: "تنمية مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو (بالطبيق على مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجى سولاويسى الوسطى)".

ب- مشكلة البحث

اعتماداً على مقدمة البحث السابقة فتظهر المشكلة الآتية:

- ١- كيف تكون نتائج استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو؟

^٧ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلُّمية، الطبعة الثانية (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)

^٨ Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran*. (Jakarta: Rajawali Pers, 2008) pp. 19-20

^٩ Asnawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*. (Jakarta: Ciputat Press, 2002) p. 13

٢- ما مدى فعالية استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فكما يلي:

- ١- معرفة نتائج استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو.
- ٢- معرفة مدى فعالية استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو.

د- فروض البحث

- ١- نتائج طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو في تنمية مهارة الكلام بعد استخدام أفلام الفيديو أكبر من نتائجهم في تنمية مهارة الكلام قبل استخدام أفلام الفيديو.
- ٢- أفلام الفيديو فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو.

هـ- أهمية البحث

- ١- من الناحية التطبيقية
 - أ- للطلاب:
 - (١) لزيادة انتباههم ورغبتهم وإنجازهم ونشاطهم في التعلم.
 - (٢) ولتنمية كفاءتهم في الكلام إلى المستوى الأحسن.

ب- للمعلمين

(١) - تكون نتائج هذا البحث دافعة لهم لتحديد وتحسين كيفية تعليم اللغة العربية، ولكي يبتكر المعلم في تصميم واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية خاصة في تنمية مهارة الكلام.

(٢) - امتلاك المدرسين صورة عن كيفية تحسين مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو.

ج- للباحثين

يكون هذا البحث مصدرا في بحوث تالية، وتطور المعرفة والخبرة في استخدام الوسائل التعليمية.

د- للمدرسة أو المؤسسة

إعطاء المعلومات عن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم مهارة الكلام.

٢- من الناحية النظرية

أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة لدى معلم اللغة العربية في تحسين مهارة الكلام ولعل هذا البحث سيكون علاجاً وحلاً لمعلمي اللغة العربية الذين يتعرضون لمثل هذه المشكلات التعليمية كما هي في هذا البحث.

و- حدود البحث

١- الحد الموضوعي:

مجال هذا البحث، استخدام أفلام الفيديو في تنمية مهارة الكلام. والأمور التي قام الباحث بقياسها أو التي سعى الباحث إلى تنميتها من مهارة الكلام هي عناصر النطق والقواعد أو التراكيب والمفردات اللغوية والطلاقة.

٢- الحد المكاني:

يُجرى هذا البحث لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجي سولاويسي الوسطى. ويختار الباحث هذه المدرسة لأنه يعلم فيها.

٣- الحد الزمني:

يُجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

ز- تحديد المصطلحات

- ١- الكلام هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من متكلم إلى السامع أو ما يصدر عن الإنسان من الصوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{١٠}
- ٢- استخدام هو الإفادة من شيء (وسائل) للوصول إلى الأهداف المرجوة.^{١١}
- ٣- الوسائل التعليمية هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقع التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.^{١٢}
- ٤- الوسائل السمعية البصرية (Audiovisual): الوسيلة التعليمية التي تخاطب حاسي السمع والبصر عند المتعلم.^{١٣}

^{١٠} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ٨

^{١١} ديني حلمان عبد الله، فعالية استخدام معمل اللغة في تدريس مهارة الاستماع، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج): كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩) ص. ٥

^{١٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق-الأساليب-الوسائل)، الطبعة الأولى (الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨) ص. ١٣٩

^{١٣} المرجع نفسه، ص. ٢٢٩

٥- أفلام الفيديو: نوع من الوسائل السمعية البصرية يجمع بين الصوت والصورة ويخاطب حاسي السمع والبصر.^{١٤}
ويقصد الباحث بأفلام الفيديو في هذا البحث هي الفيديو التعليمي الذي فيه تعليم اللغة العربية المعتمد على الكتاب المقرر "العربية بين يديك".

ح- الدراسات السابقة

١- عرض الدراسات السابقة

قد قام بعض الباحثين بدراسات مماثلة في هذا المجال، منهم:

أ- الدراسة الأولى: أحمد زيني (٢٠٠٩)، فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام.^{١٥}

١- أهداف البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة ما مدى فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام في مدرسة إتحاد الأمة المتوسطة الإسلامية متارام من جانب النطق والتراكيب أو القواعد والمفردات والطلاقة.

٢- منهج البحث

منهج هذا البحث من نوع البحث الإجرائي الصفي (*Classroom Action Research*) الذي يتركب من (١) تصميم خطة التعليم، و(٢) التنفيذ، و(٣) الملاحظة، و(٤) التقويم أو الانعكاس، وجرى على صورة الدورين. ومجتمع البحث هو جميع الطلبة في مدرسة إتحاد الأمة المتوسطة الإسلامية بمتارام، العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩،

^{١٤} عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ٢٣٨

^{١٥} أحمد زيني، فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩)

وأما عينته هي طلبة الصف الثاني في هذه المدرسة. وطريقة جمع البيانات هي: (١) الملاحظة و (٢) المقابلة و (٣) الاختبار.

٣- نتائج البحث

إن استخدام الحاسوب نَمَّى وحسَّن قدرة أو كفاءة الطلبة في تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف الثاني بمدرسة اتحاد الأمة المتوسطة الإسلامية متارام، حيث ارتفعت نتيجتهم وقدرتهم في الاختبار الشفهي من خلال النطق والتركيب والمفردات والطلاقة، وإن نتيجة الطلبة (بعد البحث) كلها أعلى من المعيار الأدنى لنجاح الطلبة (SKM) هذه تدل على أن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعليم مهارة الكلام فعالة لتحسين وتنمية مهارة الطلبة في الكلام من حيث نطقهم السليم واستخدامهم بالتركيب الصحيح وإمامهم المفردات اللغوية وطلاقتهم عند التحدث.

ب- الدراسة الثانية: محمد نعمان حميد (٢٠٠٩)، فعالية استخدام الوسائل البصرية لتنمية مهارة الكلام.^{١٦}

١- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تنمية تعليم مهارة الكلام بالوسائل البصرية ذات بعدين في مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية جو كجاكرتا في النطق واستيعاب المفردات والتركيب والطلاقة.

^{١٦} محمد نعمان حميد، فعالية استخدام الوسائل البصرية لتنمية مهارة الكلام، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩).

٢- منهج البحث

منهج هذا البحث من نوع البحث الوصفي والإجرائي (Classroom Action Research) الذي يتركب من (١) التخطيط، و(٢) التنفيذ، و(٣) الملاحظة، و(٤) التقويم صورة الدورين. أما مجتمع البحث فيتكون من المعلم وطلبة الصف الثاني في مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية جو كجاكرتا العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ومن الأدوات لجمع البيانات هي: (١) الملاحظة المنتظمة و (٢) المقابلة و (٣) الاستبانة.

٣- نتائج البحث

(أ)- إن استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين أي الصورة لتنمية نطق طلبة الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية في مهارة الكلام تؤثر كثيرا على كفاءة أو مهارة الطلبة في نطق الكلام العربي، حيث دل عليها درجة النطق ٣,٥، وهذه تعنى أنها مؤثرة جدا عليها.

(ب)- وإن فعالية الوسائل البصرية ذات بعدين أي الصور لإمام طلبة الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية بالمفردات اللغوية فحيث كانت الدرجة المتحصلة ٣,٣، فتدل هذه على أن لهذه الوسائل قدرة التأثير على إمامهم للمفردات اللغوية.

(ج)- وأما فعالية الوسائل البصرية ذات بعدين أي الصورة لتنمية طلاقة طلبة الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية في الكلام فدل عليها درجة تأثيرها وهي ٢,٨، وهذه الحالة بمعنى أن الوسائل مؤثرة على طلاقتهم في الكلام.

(د) - ثم فعالية الوسائل البصرية ذات بعدين أي الصورة لتحسين التراكيب لدى طلبة الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية حصلت عليها درجتها ٣,٠، فهذه تعني أن هذه الوسائل البصرية ذات بعدين أي الصورة كفاءة التأثير على إلمامهم لتحسين التراكيب.

ج- الدراسة الثالثة: سرواني (٢٠٠٩)، استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام.^{١٧}

١- أهداف البحث

هدف هذا البحث تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة الصف الأول-٤ في مدرسة سيلا المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م ببطاقات الصور والكلمات.

٢- منهج البحث

منهج هذا البحث هو البحث الإجرائي الصفي *Class Action Research* بالدورين الذي يتركب كلاهما من (١) التخطيط أو تصميم خطة التعليم، و(٢) التنفيذ، و(٣) الملاحظة، و(٤) التقويم أو الانعكاس. أما مصادر البيانات لهذا البحث فتتكون من معلمة اللغة العربية وطلبة الصف الأول-٤ في المدرسة الذين يبلغ عددهم ٣٨ شخصا للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ومن الأدوات لجمع البيانات: (١) الملاحظة و (٢) الاختبار و (٣) الاستبانة و(٤) المقابلة.

^{١٧} سرواني، استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج،

٣- نتائج البحث

إن استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية فعال في تنمية وتحسين مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة الصف الأول-٤ في هذه المدرسة.

٢- التعليق على الدراسات السابقة

يستطيع الباحث أن يعطي الخلاصة أن الباحثين السابقين قد بحثوا في دور الوسائل التعليمية لتنمية دافعية أو رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية، ولكنهم استخدموا الوسائل التعليمية المتنوعة. وعلى سبيل المثال قد بحث أحمد زيني (٢٠٠٩) في فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام في مدرسة إتحاد الأمة المتوسطة الإسلامية متارام من جانب النطق والتراكيب أو القواعد والمفردات والطلاقة، وفي بحثه استخدم أحمد زيني المنهج الإجمالي الصفّي (*Classroom Action Research*).

وأما محمد نعمان حميد (٢٠٠٩) فقد بحث في فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين لتنمية مهارة الكلام من جانب النطق واستيعاب المفردات والتراكيب والطلاقة لدى طلبة مدرسة المحلي المتوسطة الإسلامية جو كجاكرتا. واستخدم أيضا في بحثه المنهج الوصفي والإجمالي (*Classroom Action Research*). وركز الباحث الأخير سرواني (٢٠٠٩) بحثه على استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة الصف الأول-٤ في مدرسة سيلا المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالا كافواس. وهو أيضا استخدم في بحثه المنهج الإجمالي الصفّي (*Class Action Research*).

٣- إفادة الباحث

وقد أفادت الباحثة تلك الدراسات السابقة أن الوسائل التعليمية مهمة جدا في مجال التعليم والتعلم ولاسيما في تعليم مهارة الكلام. قال عبد الرحمن كدوك عن أهمية الوسائل التعليمية بأنها تساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم إلى التعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعدادا وأوفق مزاجا للتعلم.^{١٨}

وقد كشفت وأثبتت هذه الدراسات تلك النظرية أو الرأي حيث أثبتت دراسة أحمد زيني فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام في مدرسة إتحاد الأمة المتوسطة الإسلامية متارام. وكذلك دراستا محمد نعمان حميد وسرواني اللتان قد أثبتتا فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات بعدين وبطاقات الصور والكلمات في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام.

فبناء على ذلك، لتكميل البحث في مجال الوسائل التعليمية المثيرة الأخرى انجذب الباحث أن يقوم بدراسة تجريبية باستخدام أفلام الفيديو، لأنه لم يقيم الباحثون الآخرون بالدراسة في هذا المجال.

^{١٨} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية، دون طبعة (الرياض:

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الوسائل التعليمية وما يتعلق بها

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى ليس بدعة مستوردة كما يتبادر إلى بعض الأذهان، بل هو عمل له مشروعيته الدينية التي تستند إلى هدي النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم الذي بُعث معلماً وميسراً. إن الباحث في سنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ليجد أنها تحفل بالمبادئ التربوية العظيمة التي تتناول جوانب العملية التربوية التعليمية بشكل يثير الدهشة ويبعث على الإعجاب، ومن تلك المبادئ استخدامه صلى الله عليه وآله وسلم لكل وسيلة بصرية أو سمعية من شأنها أن تساعد على زيادة الفهم أو تأكيد المعنى وتجسيد المفهومات المجردة، وتحقيق الهدف المتوخى من الموقف التعليمي.^١

ولا شك أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي بعث معلماً انطلق من معين الوحي ومنهجه معلماً لأصحابه ومستخدماً كل الوسائل والأساليب التي عرض لها القرآن، وحاول استخدام الأدوات والوسائل المتاحة في البيئة وتوظيفها لصالح تعميق المعاني والمعارف.^٢

تحفل كتب الوسائل التعليمية بتعريفات كثيرة تهدف جميعها إلى تحديد تعريف شامل للوسيلة التعليمية وعلى كل يقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للمتعلم بأسهل وأقرب الطرق، وأشهر التعريفات انتشاراً هو تعريف دنت Dent الذي يعرفها بأنها: المواد التي تستخدم في

^١ عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ١٣٧

^٢ المرجع نفسه، ص. ١٣٨

حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.^٣

ب- أهمية الوسائل التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في كونها مخاطبة لحواس الإنسان حيث أنها ترهف الحواس التي تُعد بآباً للمعرفة وتوقظها وتعينها على أن تؤدي وظيفتها المعينة لعملية التعلم.

وأما أهمية الوسائل التعليمية للمعلم فهي:^٤

- ١- تساعده على رفع درجة كفايته المهنية، واستعداده.
- ٢- تغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم.
- ٣- تساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
- ٤- تمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- ٥- توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.
- ٦- تساعده في إثارة دافعية طلابه.
- ٧- تساعده على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد.

وأما أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم فهي:^٥

- ١- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.
- ٢- تقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زملائه.
- ٣- توسع مجال الخبرات التي يمر بها.

^٣ عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ١٣٩

^٤ نصر الدين إدريس جوهر، الوسائل التعليمية (Teaching Aids)، ورقة عمل مقدمة لمادة تقنيات ووسائل ومختبرات تعليم اللغة العربية (مالانج: ١٧ مارس ٢٠١٠) ص. ٤-٥

^٥ المرجع نفسه، ص. ٦-٧

- ٤- تزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم عن المجرد.
- ٥- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- ٦- تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.
- ٧- تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم.
- ٨- توفر من وقته وجهده في التعلم.

وأما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فهي:^٦

- ١- تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراكها إدراكاً متقارباً، وإن اختلف مستواهم.
- ٢- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- ٣- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلاب على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

ج- خصائص الوسائل التعليمية

- لكي تنجح هذه الوسيلة في تأديته وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوفر فيها الشروط التالية:^٧
- ١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
 - ٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.
 - ٣- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.
 - ٤- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، والتكاليف التي تصرف لإنتاجها.

^٦ نصر الدين إدريس جوهر، مرجع سابق، ص. ٨.

^٧ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة (بيروت: دار النفائس،

- ٥- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
- ٦- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.
- ٧- أن تستعمل في الوقت المناسب والمكان المناسب والشكل المناسب.

د- معايير اختيار الوسائل التعليمية

إن اختيار الوسائل التعليمية ليس بالأمر السهل وإنما هناك بعض الاعتبارات التي ينبغي على من يريد الاختيار العمل على الاسترشاد بها في اختيار الوسيلة المناسبة مثل:^٨

- ١- الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة إذا قورنت بالوسائل الأخرى.
- ٢- الوقت والجهد اللذان يتطلبهما استخدام الوسيلة من حيث الحصول عليها والاستعداد لاستخدامها وأسلوب استخدامها وكيفيته، وذلك إذا قورنت بوسائل أخرى تحقق نفس الغرض.
- ٣- أثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام الدارسين وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التعليمية.
- ٤- صحة المحتوى من الناحية العلمية وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الفنية وصلاحيته للاستخدام.
- ٥- مناسبة الوسيلة لمستويات الطلاب وإمكانية استخدامها من جانبهم على نحو يخدم أغراض التعلم دون أن يكون في ذلك خطورة من جرّاء استخدامها أو تشغيلها.

^٨ عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ١٤٥-١٤٦

هـ- الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية نوعان، وهما وسائل حسية ووسائل لغوية. المراد بوسيلة حسية وهي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الإدراك الحسي عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو أتمودجاً له أو صورته. والمراد بوسيلة لغوية وهي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الألفاظ عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات.^٩

و- فوائد الوسائل التعليمية

للسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها فوائد كثيرة منها:

- ١- تقدم أساساً مادياً للإدراك الحسي للتلاميذ، ومن ثم تقلل من استخدامهم لألفاظ لا يفهمون معناها.
- ٢- تثير اهتمامهم كثيراً.
- ٣- تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر.
- ٤- تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
- ٥- تنمي فيهم استمرارية التفكير، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة، والتمثيلات، والرحلات.
- ٦- تسهم في نمو المعاني ومن ثم في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ.
- ٧- تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعا.

^٩ محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، الطبعة الثالثة (الكويت): وكالة المطبوعات، (١٩٨٥) ص. ٣٦٧

المبحث الثاني: الوسائل السمعية البصرية

أ- مفهوم الوسائل السمعية البصرية

توجد في الكتابات التربوية تسميات متعددة للوسائل التعليمية السمعية البصرية. ومن بين التسميات التي استخدمها المربون وأطلقوها على هذه الوسائل وعلى ما يتصل بها من تعليم ما يأتي:

١- الوسائل البصرية، التعليم البصري، الوسائل البصرية الحسية.

٢- الوسائل السمعية، التعليم السمعي، الوسائل السمعية الحسية.

٣- الوسائل التعليمية السمعية البصرية.

٤- الوسائل التعليمية.

٥- الوسائل المعينة، الوسائل المعينة على التدريس، معينات التدريس.

٦- الوسائل المعينة على الإدراك، المعينات الإدراكية.

٧- وسائل الإيضاح، وسائل الإيضاح السمعية والبصرية.^{١٠}

وتختلف تعريفات هذه الوسائل تبعاً لاختلاف وجهة نظر المربين في أهمية الحواس المختلفة في عمليات التعلم وتبعاً لاختلاف مفهومهم عن الوظائف والإسهامات التي تقدمها هذه الوسائل في مجال التربية والتعليم. ولكن لعل أكثر التسميات استخداماً الآن هي الوسائل السمعية البصرية أو الوسائل التعليمية السمعية البصرية.

ويمكن تعريف الوسائل السمعية البصرية بأنها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام.^{١١}

^{١٠} أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الثانية (القاهرة: دار النهضة

العربية، ١٩٩٧) ص. ٢٦

^{١١} المرجع نفسه، ص. ٢٨

وقد أشار ديل Dale إلى الوسائل السمعية البصرية على أنها المواد التي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر.^{١٢}

يطلق مصطلح الوسائل السمعية البصرية على الوسائل التعليمية التي تخاطب حاسي السمع والبصر عند المتعلم. وهي تُعد من أفضل الوسائط التربوية لأنها تتوجه إلى أكثر من حاسة عند الإنسان مما يجعل التعليم عن طريقها أسرع وأدوم في أذهان المتعلمين.

وهذه الوسائل لا تُعد وسائل تعليمية في حد ذاتها ولكنها تحوز على تلك الصفة إذا كانت مصحوبة بمواد تعليمية معينة تساعدها على أداء دورها التعليمي.

ب- أهمية الوسائل السمعية البصرية

تؤكد الدراسات التربوية على أن الخبرة الحسية هي أساس معرفتنا للعالم من حولنا وتحقق توافقا مع البيئة التي نعيش فيها، والمعرفة والتوافق نتيجتان للإدراك، ولكي نفهم دور التعلم والتعليم والوسائل في تنمية هذه الوظيفة، ندرك أنها أدوات وطرق يمكن بواسطتها أن نوفر للتلاميذ هذه الخبرات الحسية الضرورية للتعلم.

وتزداد أهمية الوسائل السمعية البصرية في التربية والتعليم انطلاقا من الفهم العلمي لطبيعة الإدراك، من وجهة نظر علم النفس وعلم الاتصال وبعض الأساسيات العامة في نظريات الإدراك والاتصال والتعلم، فالإنسان يعي ما حوله باستخدام الحواس فالعين والأذن وأطراف الأعصاب تحت الجلد من أول وسائط اتصال الإنسان بالبيئة وهي تحتل مع باقي الحواس الأخرى أدوات الإدراك، أي أن هذه الأدوات تجمع المعلومات وترسلها إلى جهازنا العصبي الذي يحولها إلى نبضات، كهربية تتطلب

^{١٢} أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، مرجع سابق، ص. ٢٨

سلسلة من العمليات الكهربائية والكيميائية في المخ ينتج عنها الإدراك الداخلي بالشيء أو الحدث، أي أن الإدراك يلي الاتصال والاتصال يؤدي إلى التعلم.

لذا فقد تأسس مجال السمع بصريات على فرضية هامة هي أن الناس يتعلمون عن طريق ما يدركون وتعميم السمع بصريات يؤدي إلى تجارب مشتركة.

وتؤكد الدراسات التربوية أننا نتعلم إدراك الأشياء والتمييز بينها وأن تحسين الإدراك ممكن عن طريق التعلم رغم أننا لا نحسن القدرة على الإحساس، ولكننا نحسن من استخدام هذه القدرات.

ومن خلال زيادة الاهتمام في الآونة الأخيرة بمشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (ومنهم فئتي بطيئي التعلم وصعوبات التعلم) الذين نستطيع القول أن طبيعة مشكلة هؤلاء الطلبة التعليمية التعلمية هي مشكلات إدراكية أساساً، يزداد الاهتمام بالوسائل السمعية البصرية، إذ تحتل الوسائل السمعية البصرية دوراً مهماً في تنظيم تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ليس فقط باعتبارها مواداً حسية أو شبه حسية تساعد على توفير مناخ تعليمي أفضل من حيث الوقت الكافي والنشاط الملائم لأنماط التعلم المختلفة لمساعدتهم على تحصيل المعرفة والنمو التربوي السليم، وليس باعتبار الوسائل السمعية البصرية تسهم بطرق عديدة معروفة في تحسين التعلم حالماً نعمل على نقلها من عنصر مساعد إلى عنصر عضوي لا ينفصل عن الخطة الجديدة للعملية التعليمية، وإنما أيضاً لأنها الأداة الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم في تنظيم الموقف التعليمي التعليمي مستخدماً إستراتيجيات التدريس المباشر، ويتم تنفيذ الموقف التعليمي بواسطة التعليم الفردي والزمري.

خلال النظرة التربوية الحديثة التي تشير إلى تغير أدوار المعنيين في العملية التربوية ومواقعهم، فإن السمة المشتركة لطرق التعليم الحديث هي التركيز على الدارس وعلى استجابته.

وقد أصبح الاهتمام بكيف يتعلم الإنسان بدلا من ماذا يتعلم، وكذلك التغير الكبير الذي طرأ على المعلم، من ملقن إلى منظم -للموقف التعليمي- وبالتالي فإن تغيرا أساسيا طرأ على الوسائل السمعية البصرية من دور المعين في العملية التعليمية، أي تعين المعلم على توضيح ما يصعب على الشرح النظري وتوضيحه إلى الاهتمام بعملية الاتصال التعليمية، واستقر التركيز أخيرا على الفهم الأعمق والأشمل للوسائل السمعية البصرية، أي على تكنولوجيا التعلم من حيث هو أسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات حيث تشكل وسائط الاتصال عنصرا أساسيا أثناء تخطيط الدرس وتنظيم للموقف التعليمي/التعلمي مصدرا من مصادر التعلم ذاته ومحورا للنشاطات التعليمية/التعلمية.^{١٣}

ج- دور الوسائل السمعية البصرية في التعلم/التعليم الفعال

تسهم المواد السمعية البصرية بوسائل عديدة ومعروفة في تحسين التعلم حالما نعمل على نقلها من عنصر مساعد إلى عنصر عضوي لا ينفصل عن الخطة الجديدة للعملية التعليمية/التعلمية. والوسائل المستخدمة ضمن الخطة التعليمية تحددها متطلبات الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم.

إن الفهم القديم عن السمعيصريات كوسيلة تستكمل بها العملية التعليمية والاعتماد الأساسي على اللفظية لتحقيق أهداف المناهج لم تعد كافية ولا معقولة لتحقيق النتائج التعليمية والتربوية المنشودة. لذا لا بد للمعلم أن يتقن إلى جانب استخدام اللغة اللفظية وسائل اتصال أخرى سمعية وبصرية تناسب مختلف أنماط المتعلمين، والعقل بجانبه الأيمن والأيسر وخصائص كل منهما وتقول إحدى النشرات أننا نتعلم:

^{١٣}فاطمة سعود، إستراتيجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية لطلبة صعوبات التعلم وبطيئى التعلم،

(٩ يناير ٢٠١١)، <http://manar-se.net/play-12467.html>

- ✓ ٨٢ % مما نتعلمه عن طريق البصر
- ✓ ١١ % مما نتعلمه عن طريق السمع
- ✓ ٢,٥ % مما نتعلمه عن طريق الشم
- ✓ ١,٥ % مما نتعلمه عن طريق اللمس
- ✓ ١ % مما نتعلمه عن طريق الذوق

وتشير إحدى الدراسات إلى أننا نتذكر:

- ✓ ١٠ % مما نقرأ
- ✓ ٢٠ % مما نسمع
- ✓ ٣٠ % مما نرى
- ✓ ٥٠ % مما نرى ونسمع
- ✓ ٨٠ % مما نقول^{١٤}

ولهذا فإن منحى تعدد الوسائل الحسية والسمعية والبصرية هو الأمثل في التعليم وخاصة لذوي مشكلات التعلم. ويحقق استخدام الوسائل السمعية البصرية مزايا وفوائد كثيرة إذا استخدمت استخداما فعالا وأحسن إعداد أنشطتها وتم اختيارها وفق معايير وردت سابقا.

د- أنواع الوسائل السمعية البصرية

قال عمر الصديق عبد الله في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إن أنواع

الوسائل السمعية البصرية ثلاثة:

١- التلفزيون التربوي

٢- أفلام الفيديو

^{١٤} فاطمة سعود، إستراتيجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية لطلبة صعوبات التعلم وبطيء التعلم،

(٩ يناير ٢٠١١)، <http://manar-se.net/play-12467.html>

٣- الفيلم التربوي^{١٥}

وفي هذا البحث يستخدم الباحث أفلام الفيديو كوسيلة تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، لأن في هذه الوسيلة إمكانيات كبيرة؛ منها الإعادة أو الإبطاء بعرض المادة أو إيقاف الصورة أو الإضافة عليها أو حذف ما يمكن حذفه.

المبحث الثالث: أفلام الفيديو

أ- الفيديو وتطوره

يُصنف الفيديو ضمن ما يعرف بالوسائل السمعية البصرية مثل التلفزيون والأفلام المتحركة وعرض الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية، وهذا النوع من الوسائل يجمع بين الصوت والصورة ويخاطب حاستي السمع والبصر، وهو يترك أثرا عميقا في متعلم اللغة.

ويُعد الفيديو من أجهزة الجيل الحديث في الوسائل التعليمية التي تمخضت عن الثورة التقنية في الغرب واليابان. وقد مر من حيث تطوره التقني بثلاث مراحل هي: المرحلة الأولى وهي التي انتشرت فيها أجهزة الفيديو ذي البكرة المفتوحة التي شاع استخدامها في الستينيات من القرن العشرين. والمرحلة الثانية كانت مرحلة أجهزة الفيديو كاسيت التي أحدثت ضجة كبرى واعتبرت في وقتها فتحا في دنيا التقنية. وأما المرحلة الثالثة فهي المرحلة التي ظهرت فيها أجهزة الفيديو دسك التي تستخدم قرص الفيديو بدلا من الأشرطة، وقد عرضت لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧١ م ولها مزايا الفيديو كاسيت، إضافة إلى قدرة هائلة في إمكانيات التخزين والاسترجاع الآلي.^{١٦}

^{١٥} عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ٢٢٩.

^{١٦} المرجع نفسه، ص. ٢٣٨.

ب- مزايا الفيديو

ولجهاز الفيديو مزايا تربوية كثيرة يمكن الاستفادة منها في تعليم مهارات اللغة وعناصرها وفي تدريب المعلمين، وفي تعميق فهم المتعلم لثقافة اللغة الهدف وأهلها، وأفلام الفيديو المستخدمة في تعليم اللغات خصائص عديدة فهي تساعد المتعلم على استيعاب المواد الدراسية ذات المنحى الاتصالي على النحو التالي:

- ١- تقديم الموقف الاتصالي كاملاً.
- ٢- توضيح السياق الموقفى الذى يتم فيه الاتصال.
- ٣- تسهيل إدراك عناصر الموقف الاتصالي.
- ٤- التعريف بالشخصيات المشتركة في عملية الاتصال من حيث أعمارهم وأجناسهم وعلاقاتهم مع بعضهم بعضاً.
- ٥- تمكين المتعلم من التعرف على المشتركين في عملية الاتصال من حيث أوضاعهم الاجتماعية وأفعالهم وحالاتهم النفسية.
- ٦- تمكين المتعلم من فهم المادة اللغوية الجديدة من خلال المؤشرات غير اللغوية مثل: حركات اليدين والتعبيرات الوجهية والمعلومات البصرية الأخرى.
- ٧- توضيح الموقف الاتصالي بحيث يستطيع المتعلم أن يرى على الشاشة أحداث الدرس وهي تحدث أمامه.^{١٧}

ج- دور المعلم

إن استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة لا يعني تخلي المعلم عن الدور الذى ينهض به في عملية تعليم اللغة لأن أفلام الفيديو لا تخرج عن كونها وسيلة من الوسائل التى يستعين بها المعلم في خلق البيئة التعليمية الصالحة وفي تذليل الصعوبات التى تواجهه

^{١٧} عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ٢٣٩

المتعلمين في فهم ما تقدم، والفيديو وسيلة مساعدة للمعلم وليست منافسا له أو بديلا عنه.^{١٨}

د- دور المتعلم

ويختلف دور المتعلم الذى يتعلم اللغة عن طريق أفلام الفيديو اختلافا بينا عن الدور الذى اعتاده وهو يشاهد أفلام البث التلفزيوني العام حيث تتحول عملية المشاهدة لديه من عمل سلبي إلى عمل إيجابي، يتفاعل فيه مع المادة المشاهدة. وتحويل المتعلم من المشاهدة السلبية إلى المشاهدة الإيجابية يحتاج جهدا كبيرا من قبل المعلم حتى يرتقي بالمتعلم من خلال تطوير أساليب المشاهدة.

إن توافر مواد الفيديو المرتبطة بتعلم اللغة في المنشأة التعليمية يعمق دور المتعلم ويمنحه حرية اختيار المواد التي يرغب في مشاهدتها وحرية التحكم في عرضها كما يعطيه فرصة المشاركة في مراحل إنتاج أفلام باللغة الهدف. إن دور المتعلم هو دور إيجابي يشارك فيه مشاركة فعالة مع عناصر الموقف التعليمي الأخرى.^{١٩}

هـ- مصادر أفلام الفيديو

هناك مصادر كثيرة لأفلام الفيديو التي تستخدم في تعليم اللغة وهذه المصادر

هي:^{٢٠}

- ١- أفلام التلفزيون لتعليم اللغة.
- ٢- أفلام التلفزيون العامة مثل برامج الأخبار والتمثيلات والأفلام الوثائقية والعلمية.
- ٣- أفلام الفيديو لتعليم اللغة.

^{١٨} عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص. ٢٣٩

^{١٩} المرجع نفسه، ص. ٢٤٠

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ٢٤٠

٤- الأفلام المختصة التي تعدها بعض المؤسسات.

٥- أفلام الفيديو التي ينتجها المعلمون والطلاب.

المبحث الرابع: مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. وقيل الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^{٢١} ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

ب- أهمية مهارة الكلام

شرح طعيمة^{٢٢} أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكاته بين الناس. والكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هون نفسه وسيلة لاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد

^{٢١} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دون طبعة (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ١٥٣

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، دون طبعة (إيسيسكو - مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص. ١٦٠

وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد تزايدت الحاجة إلى الاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام فمنها:

- ١- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- ٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ٣- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- ٤- الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلبين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
- ٥- الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
- ٦- الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامّة التي تكون محلاً للخلاف.
- ٧- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها، أو المواقف التي يتعرض لها.

- ٨- الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.
- ٩- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.^{٢٣}

ج- أهداف تعليم الكلام

أهم أهداف تعليم الكلام هي:

- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.

^{٢٣} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ٨٧-٨٨

- ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- ١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.^{٢٤}

د- توجيهات عامة لتعليم الكلام

- وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام العربية كلغة ثانية:^{٢٥}
- ١- **تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام:** يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.
 - ٢- **أن يعبر الطلاب عن خبرة:** يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.
 - ٣- **التدريب على توجيه الانتباه:** ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني

^{٢٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، دون طبعة (الرباط:

مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣) ص. ١٣٠

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٦٠-١٦٢

يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقدما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

٤- **عدم المقاطعة وكثرة التصحيح:** من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥- **مستوى التوقعات:** من المعلمين من يزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦- **التدرج:** ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا. إن الكلام كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

أ- **بالنسبة للمستوى الابتدائي:** يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويوجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم

الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذى ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب- المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج- المستوى المتقدم: وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف. المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٧- قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يُطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.

هـ- مواد تعليم مهارة الكلام

١- المحادثة

الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، ومستمع وهو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعد على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه، وإشارة اليد، وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفك رموزه، وإدراك معانيه، والإستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.^{٢٦}

والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان نشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية.^{٢٧}

فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة، و أن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لاينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.^{٢٨}

^{٢٦} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ١٠٩

^{٢٧} المرجع نفسه، ص. ١٠٩

^{٢٨} محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، دون طبعة (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ص.

٢- المناقشة

وهي مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. وأساس المناقشة هي أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد.^{٢٩} وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا.^{٣٠}

٣- حكاية القصص

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل تنمية الكلام.^{٣١}

ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة أو الاستماع.

^{٢٩} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ١١٠

^{٣٠} محمد بن إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص. ١٤٧

^{٣١} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ١٠٦

و- طرائق تعليم مهارة الكلام

أما طرائق التدريس المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

١- الطريقة المباشرة (Direct Method)

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، وكذلك تستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملاً باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، ولا مكان للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.^{٣٢}

٢- الطريقة السمعية الشفهية (Audio-lingual Method)

ينبغي أولاً أن تقتصر أنشطة الدارس على الجانب السمعي الشفهي والمجالات البصرية الإشارية للسلوك اللغوي. كما ينبغي أن يعقب مرحلة التعرف والتمييز كل من المحاكاة والتكرار والاستظهار ولا يركز الدارس اهتمامه على توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد أن يتعود على الأصوات والنظم والصيغ، وعلى الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعي نحو الطلاقة.^{٣٣}

٣- طريقة الإستجابة الجسمية (Total Physical Response Method)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالاستجابة الجسدية. على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة.

٤- الطريقة الصامتة (The Silent Way Method)

تقديم المدرس عنصراً لغوياً مرة واحدة، وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعاني للطلاب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي قد يكون من الأفضل تسميته باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.^{٣٤}

^{٣٢} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دون طبعة (عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠) ص. ٢٢

^{٣٣} جاك رتشاردز وثيودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل صبيني

وغيره، دون طبعة، الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠) ص. ١٠٢

^{٣٤} المرجع نفسه، ص. ٢٠٥-٢٠٦

٥- الطريقة الاتصالية (*Communicative Method*)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات الانفرادية مع كل دارس، يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس إلى أسلوبه في التعلم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات. ^{٣٥}

٦- الطريقة الانتقائية أو التوليفية (*Eclectic Method*)

من الممكن أن ننظر إلى الطرائق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم أن يشعر بأنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرائق تدريس مختلفة. ^{٣٦}

ز- الأسس وطرائق تنمية مهارة الكلام

النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه، وهذا يعني أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو يهيئ هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها. ويتوصل المدرس إلى طرائق وإستراتيجية التدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرائق والإستراتيجيات. ^{٣٧}

وهناك شروط عامة ينبغي أن تتوافر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض منها، وأهمها: ^{٣٨}

^{٣٥} جاك رتشاردز وثيودور روجرز، مرجع سابق، ص. ١٤٩

^{٣٦} محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. ٢٦

^{٣٧} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ٩٩

^{٣٨} المرجع نفسه، ص. ١٠٠

- ١- استشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم.
- ٢- البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة.
- ٣- إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.
- ٤- إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.

ح- دور المعلم في تعليم الكلام

كما عرفنا أن مهارة الكلام من أكثر مهارات اللغة حاجة إلى مجهود المعلم، ولذا فمسؤولية المعلم عن تنمية كفاءة المتعلم في الكلام مهمة وكبيرة. وبالرغم من أن من الوسائل والطرائق وعدد من الأساليب والإجراءات كانت مُعدّة، إلا أنه يؤدي المعلم دورا في استخدامها للوصول إلى نجاح عملية التعليم.

ولمساعدة المعلم على القيام بدوره والوفاء بمسؤوليته بعض التوجيهات والإرشادات التي أكدها الناقاة وطعيمة كما يلي:

١- على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتا للعلاج والتدريب الصحيح. ولا يتدخل في أثناء الكلام. هذا يؤدي غالبا إلى الارتباك والتلجلج ثم الصمت.

٢- الاشتراك الفعال للدارسين في المناشط اللغوية، إن تنمية مهارة الكلام أمر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام، وقام بالتعبير عن نفسه. ويرجع عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام برغم أنهم جاءوا لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام إلى عدة أسباب:

- أ- أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والاستماع.
- ب- أن الكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم.

- ج- أن كثيرا من الدارسين لديهم إحساس مفرط بالذات ولا يجبون ارتكاب أية أخطاء أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم.
- د- الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية.
- ٣- لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلّم الكلام يتصل اتصالا وثيقا بالنجاح.
- ٤- لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شيء مهم في تنمية مهارة الكلام.
- ٥- في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والإجابات القصيرة يحتاج المعلم إلى ما هو أكثر من قدرته على استخدام الطريقة.^{٣٩}

ط- تقويم مهارة الكلام

- هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأّت سوهرسيمي أريكنتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظراً إلى نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو وسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة.^{٤٠}
- وأما اختبار الكلام عند محمد علي الخولي فيكون بعدة طرق، منها:
- ١- يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على أساس الطلاقة والصحة.
 - ٢- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة.
 - ٣- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال.

^{٣٩} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٤٤-١٤٦

^{٤٠} Wasid, Iskandar dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: Rosdakarya, 2008) p. 108

٤- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفهيًا في وقت محدد. يشترك طالبان أو أكثر في محاور شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٤١}

المبحث الخامس: نبذة تاريخية عن مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية

للخيرات دولو

أ- الموقع الجغرافي

إن هذه المدرسة تابعة لحرم "مدينة العلم" لمعهد الخيرات الذي وقع في شارع بوروس بالو كولواوى قرية كابوبونا دولو سيحي سولاويسى الوسطى. وكان في المعهد مدارس، منها: روضة الأطفال (TK)، والمدرسة الابتدائية الإسلامية (MI)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs)، والمدرسة الثانوية الإسلامية (MA).

ب- تأسيس المدرسة

إن حرم "مدينة العلم" لمعهد الخيرات أسس في السنة ١٩٩٢ م، وكان المؤسس الحبيب سقاف بن محمد بن عيدروس الجفري. وفي بدايته كان للمعهد مدرسة واحدة هي المدرسة الثانوية الإسلامية. وبعد مرور الزمان، أنشئت المدرسة المتوسطة الإسلامية، والمدرسة الابتدائية الإسلامية، وروضة الأطفال. والمدرسة التي قام فيها الباحث بالدراسة الميدانية هي مدرسة لها برنامج خاص لتخريج المعلمين للمدارس الابتدائية الإسلامية، وكانت تعرف سابقًا باسم مدرسة المعلمين، ولكنها مازالت تابعة للمدرسة الثانوية الإسلامية المركزية بالو. ثم استقلت هذه المدرسة منذ العام الدراسي ٢٠٠٢\٢٠٠٣ مع حالة مسجلة.

^{٤١} محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. ١٦٥

ج- تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة

تعليم اللغة العربية في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو اعتمد على المنهج الجديد المسمى بالمنهج على الوحدة الدراسية (KTSP). ومن أهداف تعليمها هي:

- ١- أن يقدر الطلاب على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بصورة صحيحة.
 - ٢- أن يقدر الطلاب على الكلام البسيط الفعال في مختلف المواقف والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بصورة شفوية صحيحة.
 - ٣- أن يقدر الطلاب على تفسير النصوص المكتوبة القصيرة البسيطة واستجابتها على شكل أنشطة متنوعة ومريحة.
 - ٤- أن يقدر الطلاب على كتابة النصوص القصيرة والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم على شكل الكتابة.
- وكان درس اللغة العربية للمجموعة التجريبية التي قام فيها الباحث باستخدام أفلام الفيديو حصتين في الأسبوع، يعني في كل يوم الأحد ولكل حصة ٤٥ دقيقة.

د- شعار المدرسة ورسالتها في التربية

شعار مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو هي العلم بالعمل والعمل بالعلم. وأما رسالتها فهي:

- ١- تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، إما داخل المنهج الدراسي أم خارجه.
- ٢- بناء حماسة التعاون مع جميع مكونات المدرسة.
- ٣- تطوير أداء المعلمين والإداريين من خلال التدريب لتحديد المعلومات.
- ٤- تشجيع إيجاد التحصيل الأكاديمي الممتاز.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي الوصفي التجريبي. الباحث يحتاج إلى الأرقام والجداول والإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المنهج الكمي. ولكن الباحث يرى أن بيان هذا البحث لم يتكامل إلا بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها. فكان الباحث يستخدم أيضا المنهج الكيفي يعني المنهج الوصفي. ونقل Moleong بما قاله Strauss و Glaser، أنهما الكمي والكيفي مستخدمان وليس الكمي يختبر على الكيفي ولكنهما يُستخدمان معا في تنظيم النظرية.^١ ويستخدم المنهج الكمي لاكتشاف الفرض وأما الكيفي فهو لإجادة الفرض.

وهذا البحث من ناحية تنفيذه هو المنهج التجريبي (Research Experiment). والتجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل والمتغيرات باستثناء عامل واحد.^٢

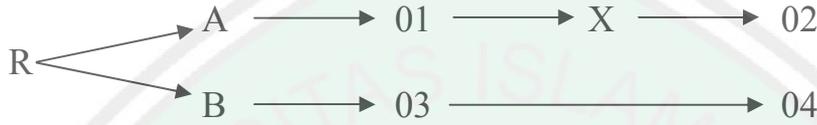
والطريقة التي يستخدمها الباحث في البحث التجريبي هي تصميم المجموعات التي اختيرت على الطريقة العشوائية بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويحتاج الباحث إلى المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والمجموعة التجريبية هي مجموعة تستخدم أفلام الفيديو في تعليم مهارة الكلام، وأما المجموعة الضابطة فهي

^١ Kasiram, Moh, *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*. (Malang: UIN Malang Press, 2008) p. 177

^٢ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢) ص.

مجموعة بدون استخدام أفلام الفيديو في تعليم مهارة الكلام وهي تكون مقارنة للمجموعة التجريبية.

وتصميم هذه الدراسة يرسم على الصورة التالية:



بيان الإشارات:^٣

R = المستجيبون

A = مجموعة تجريبية

B = مجموعة ضابطة

01 = الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

X = استخدام أفلام الفيديو

02 = الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

03 = الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

04 = الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

يتكون مجتمع هذا البحث من الطلاب في الفصل الثاني من مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو. وأما عينة هذا البحث فهي ٤٠ طالبًا. وتلك العينة اختارها الباحث عشوائيًا، ثم يقسم إلى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

³ A.R., Syamsuddin dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Cetakan Kedua. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007) p. 174

ج- متغيرات البحث

والمتغير في البحث التجريبي ينقسم إلى القسمين وهما، الأول: المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة والمتغير المستقل (Independent Variable) كما يسمى أيضا بالمتغير التجريبي (Experimental Variable). والثاني: نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع (Dependent Variable) أو المتغير المعتمد.^٤ والمتغير المستقل من هذا البحث هو تنمية مهارة الكلام للطلاب باستخدام أفلام الفيديو الفعالة، وأما المتغير التابع من هذا البحث هو تنمية مهارة الكلام للطلاب قبل التجربة وبعد التجربة.

د- أدوات البحث

الباحث هو يطبق الأنشطة التي يخططها ويكتب سائر أحوال الفصل والطلاب أثناء الدراسة. وبيانات هذا البحث محصلة بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة أو الاستفتاء والاختبار. وبياناتها في الآتي:

١- الملاحظة (Observation)

الملاحظة (Observation) هي النظر بعملية أحد الأنشطة ويكتبها في المذكرة. وتستخدم الملاحظة في تقويم أداء الطلاب أو المدرس أو تقويم طرق وأساليب التدريس أو تقويم أداء المدرسة. وقد تفضل الملاحظة في تقويم بعض جوانب شخصية الطلاب عن غيرها، فملاحظة سلوك مثل: الانطواء والانبساط أو العدوانية والمسألة أو الميول العامة تفيد كثيرا في تعديل سلوك التلميذ، ولكن بشرط أن تكون الملاحظة تحت الظروف الطبيعية ولا يعلم الطلاب عن ذلك شيئا.^٥

^٤ جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية (القاهرة):

دار النهضة العربية، (١٩٧٨) ص. ١٩٩

^٥ أحمد إبراهيم فنديل، *أسس طرق التدريس*، دون طبعة (دار الكتب، ١٩٩٥) ص. ٢٢٨-٢٢٩

وتهدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لمعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة مهارة الكلام في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو.

٢- المقابلة (Interview)

المقابلة (Interview) هي الحوار بين الباحث والشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله من موضوع البحث. وتستخدم المقابلة للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة.^٦ ويقوم المدرس أو مرشد الطلاب بإجراء حوار شفوي أو مسجل أو مكتوب ثم يحلل هذا الحوار بعد المقابلة لتشخيص الحالة ومحاولة علاجها. وينبغي أن تكون المقابلة سرية وفي حجرة مغلقة، بمعنى ألا تتم أمام التلاميذ ليس لهم علاقة بالمشكلة، ولا أمام مدرسين آخرين.^٧ والمستجيب من المقابلة التي سيقوم بها الباحث هو رئيس مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو ومدرس اللغة العربية فيها وبعض التلاميذ في الفصل الثاني ويأخذهم الباحث بالطريقة العشوائية.

٣- الاستبانة أو الاستفتاء (Questionnaire)

الاستبانة أو الاستفتاء (Questionnaire) هو مجموعة من الأسئلة أو العبارات الموجهة التي تستخدم لمعرفة تأييد الشخص أو قبوله أو رده أو شعوره بموضوع ما أو المادة المدروسة، ميولهم أو اتجاهاتهم. ويطلب من الشخص الذي يتم تطبيق الاستبانة عليه وضع علامة تعبر عن رأيه أمام كل عبارة أو كتابة "نعم" أو "لا". وأشهر أنواع الاستبانة ما يسمى "مقياس

^٦ جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مرجع سابق، ص. ٢٦٥

^٧ أحمد إبراهيم فنديل، مرجع سابق، ص. ٢٢٩

ليكرت (Likert Scale) "نسبة إلى واضع فكرته، وفيه تحدد خمس درجات للاستجابة هي موافق بشدة، موافق، متردد (محايد)، غير موافق، غير موافق بشدة.^٨

وللباحث الحرية في إعطاء القيمة لكل درجات الاستجابة. المثال: موافق بشدة قيمته: ٥ (خمس)، موافق: ٤ (أربع)، متردد (محايد): ٣ (ثلاث)، غير موافق: ٢ (إثنين)، غير موافق بشدة: ١ (واحد). ثم يطلب الباحث معدل إجابة كل الطلاب بالأسئلة الموجودة في الاستفتاء.^٩

٤ - الاختبارات (Tests)

أ- التعريف عن الاختبارات (Tests)

ويمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.^{١٠}

وكان الاختبار وسيلة من وسائل التقويم التربوية الشائعة، فهو ليس التقويم بعينه، وذلك لأن الاختبار هو عملية مرتبطة بأهداف محددة، تتم في أحوال معينة وفق قواعد خاصة، يترتب عليها النجاح أو الرسوب.^{١١}

ب- أنواع الاختبارات

وينقسم الاختبار إلى أنواع كثيرة، ولكن الخلاصة عنه هي كما في الآتي:^{١٢}

^٨ أحمد إبراهيم فنديل، مرجع سابق، ص. ٢٣٠.

^٩ Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cetakan XII. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002) p. 215

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دون طبعة، الجزء الثاني (مكة:

جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص. ٧٢٠.

^{١١} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص. ٢٤.

^{١٢} المرجع نفسه، ص. ٢٤٩-٢٥١.

أولاً: من حيث الأداء

- ١- الاختبارات الكتابية: وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات و القدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، و الاجابة عن الأسئلة.
- ٢- الاختبارات اللفظية (الشفهية): وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات و القدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة.

ثانياً: من حيث الأهداف

- ١- الاختبارات التحصيلية: وتستخدم لاكتشاف مدى التقدم في الحصيله اللغوية كمّا ونوعاً وأداءً، التي أحرزها الطلاب في موضوع ما، في نهاية مدة زمنية معينة، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعه لهذه الغاية.
- ٢- الاختبارات التشخيصية: تستخدم لتشخيص واقع التلاميذ في صفّ، دون المستوى المطلوب، لتحديد مواطن الضعف والقوة لديهم في فرع من فروع اللغة العربية. ولا تقتصر الاختبارات التشخيصية على فرع من فروع اللغة دون غيره، المثال: فتكون في المهارات القرائية على أنواعها من حيث:

- سرعة القراءة مع الاستيعاب

- تحليل الألفاظ إلى مكوناتها

- نطق مقاطع الكلمات

- إصدار أصوات الحروف من مخارجها السليمة

والاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار الشفهي. وينقسم إلى قسمين،

وهما:

- ١- الاختبار القبلي: الاختبار الذي يجريه الباحث في أول مرة، أي قبل عملية البحث لمعرفة كفاءة الطلاب في الكلام.
- ٢- الاختبار البعدي: الاختبار الذي يجريه الباحث بعد إجراء الطريقة المستخدمة في البحث لمعرفة كفاءة الطلاب في الكلام ومميزات تلك الطريقة وعيوبها.

هـ- مصادر البيانات

١- بيانات البحث

تتكون بيانات هذا البحث من جميع الأنشطة التي توجد في الفصل منذ إجراء هذا البحث وجميع مواقف الطلاب في الدراسة وحصيلتهم فيها وكذلك نتيحتهم في الاختبار؛ الاختبار القبلي والاختبار البعدي. إذًا، كل ما يتعلق بهذا البحث الذي يجده في الفصل يأخذه الباحث ويكتبه كبياناته.

٢- مصادر بيانات البحث

بيانات هذا البحث تصدر من سائر ما يستعمله الباحث. وهو الباحث نفسه والمدرس الذي يشاركه والطلاب وسائر أنشطتهم المأخوذة من الملاحظة أو الاستبانة والمقابلة والاختبار، قبلًا أو بعدًا. وتصدر أيضًا من الكتب المتعلقة بهذا البحث التي يعتمد عليها الباحث.

و- أسلوب تحليل البيانات

يحلل الباحث البيانات المأخوذة في آخر عمله وهو يحللها ويفسرها اعتمادًا بالنظرية من الكتب المتعلقة بهذا البحث ثم يحقق بنجاح هذا البحث أو فشله. ولكي يسهل هذا التحليل كان الباحث يرتب هذا الباب كما في الآتي:

١- وصفية البيانات وتبويبها

يجمع الباحث البيانات في الجدوال ويحاول الباحث في تصنيفها وتقسيمها حتى تكون تلك البيانات في المجموعة أو الفئة المتفرقة.

٢- تحليل البيانات وتفسيرها

العملية الأخيرة هي التحليل وإعطاء التفسير عن كل البيانات المأخوذة ويعلقها بالنظرية الموجودة ثم يلخصها. ولمعرفة مدى فعالية استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام، يجل الباحث البيانات المجموعة من الاختبار البعدي من المجموعتين التجريبية والضابطة برمز اختبار - ت (T-test):^{١٣}

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \cdot \frac{1}{N_1 \cdot N_2}}}$$

حيث أن:

M_1 : المقياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل التجربة

M_2 : المقياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل ضابط

$\sum X_1^2$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل التجربة

$\sum Y_2^2$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل ضابط

N_1 : عدد الطلبة في فصل التجربة

N_2 : عدد الطلبة في فصل ضابط

¹³ Hasan, Iqbal, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006) p. 146

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

قام الباحث بتنفيذ الدراسة في المراحل الآتية:

- ١- الاستعدادية (١-٣ مارس ٢٠١١ م)
 - تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:
 - أ- استأذن الباحث مدير مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو لأن يقوم بتجربة استخدام أفلام الفيديو لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني مدة شهرين (ثمانية لقاءات) وقدم إليه خطاب الاستئذان للدراسة من مدير كلية الدراسات العليا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 - ب- قام الباحث بمقابلة مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية والطلاب عن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في تلك المدرسة.
 - ج- طلب الباحث من مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة اشتراكه طوال هذه الدراسة.
 - د- عيّن الباحث المجموعتين اللتين تتكونان من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- ٢- الاختبار القبلي (٦ مارس ٢٠١١ م)
 - قدم الباحث الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة. وهذا الاختبار بأن يجيب الطلاب عن الأسئلة المقدمة وكانت الأجوبة شفوية.
- ٣- التجربة (١٣ و ٢٠ و ٢٧ مارس إلى ٣ و ١٠ و ١٧ أبريل ٢٠١١ م)
 - تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:
 - أ- تصميم المواد الدراسية التي تتعلق بمهارة الكلام من الكتاب المقرر.
 - ب- قام الباحث بتعليم مهارة الكلام باستخدام أفلام الفيديو ستة لقاءات حيث أن في كل لقاء ٢ x ٤٥ دقيقة.

٤- الاختبار البعدي (٢٤ أبريل ٢٠١١ م)

قام الباحث بالاختبار البعدي على المجموعتين، وهذا بإعطاء الطلاب الأسئلة الشفهية، وكانت الأجوبة شفهية أيضا.

٥- تحليل النتائج

تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

أ- التحرير والتصحيح، وهو تصحيح النتائج المحسولة حذرا عن وقوع الأخطاء.

ب- ترميز النتائج، وهو إدخال النتائج في الرمز تسهيلا للباحث في التقسيم والتحليل.

ج- تكوين الجدول، وهو تقديم النتائج على شكل الجدول وكذلك إدخال الأجوبة المحسولة في القائمة.

د- التحليل، وهو تحليل النتائج المجموعة لاستنباط الأجوبة لأسئلة البحث والملخص.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها

استخدم الباحث هذه الأداة لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في المدرسة التي يؤدي فيها البحث الميداني. ولهذا، تكفيه المقابلة مع من له المسؤولية والاهتمام لدرس اللغة العربية في هذه المدرسة، وهم مدير المدرسة، ومدرس اللغة العربية، وبعض طلاب الصف الثاني.

١- المقابلة مع مدير المدرسة

قام بها الباحث لمعرفة قوانين المدرسة والشروط التعليمية عن مواد التدريس، فقد قام الباحث بالمقابلة مع مدير مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو يعني الدكتوراندوس أنوار نور الله، وعقدت المقابلة في التاريخ ١ مارس ٢٠١١ م. وذلك بعد تسليم خطاب الاستئذان للدراسة من مدير كلية الدراسات العليا للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فقد قدم الباحث الأسئلة على مدير المدرسة عما يتعلق بحالة المدرسة التي يرأسها الآن، من تأسيسها إلى تطورها، وأهداف التعليم والتعلم فيها، والمناهج، والتقييم، وخاصة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. وهذه هي الأسئلة:

(أ) - مَتَى وَكَيْفَ أُسِّسَتْ هَذِهِ مَدْرَسَةُ "مَدِينَةِ الْعِلْمِ" الثَّانَوِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْخَيْرَاتِ دُولُو؟

(ب) - إِلَى أَيِّ مَدَى تَطَوَّرَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ حَتَّى الْآنَ؟

(ج) - مَا الْهَدَفُ مِنْ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ؟

(د) - مَا الْمَنْهَجُ الْمُسْتَعْمَدُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ لِمَادَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

(هـ) - مَا شِعَارُ الْمَدْرَسَةِ وَرَسَالَتُهَا فِي التَّرْبِيَةِ؟

وأما إجابات مدير المدرسة عن الأسئلة السابقة فوضعها الباحث في نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة في آخر الفصل الثاني في المبحث الخامس.

٢- المقابلة مع مدرس اللغة العربية

وبجانب المقابلة مع مدير المدرسة، قام بها أيضا الباحث مع مدرس اللغة العربية يعني أنس عمر صالح، الليسانس، وذلك في التاريخ ٢ مارس ٢٠١١ م. وقصد بها لمعرفة الطريقة والوسيلة التي استخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية، والمشكلات التي واجهها أثناء أداء التعليم، وتطرر كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. وهذه هي الأسئلة:

(أ) - أَيُّ طَرِيقَةٍ وَوَسِيلَةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي عَمَلِيَّةِ التَّدْرِيسِ؟

(ب) - مَا اسْتِجَابَةُ الطُّلَّابِ فِي اشْتِرَاكِ عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ بِالطَّرِيقَةِ وَالْوَسِيلَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ؟

(ج) - أَيُّ مُشْكَلَةٍ وُجِدَتْ عِنْدَ تَعَلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَخَاصَّةً فِي مَهَارَةِ الْكَلَامِ؟

(د) - كَيْفَ تَطَوَّرَتْ كِفَاةُ الطُّلَّابِ فِي تَعَلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ خُصُوصًا فِي مَهَارَةِ الْكَلَامِ؟

(هـ) - هَلْ سَبَقَ اسْتِخْدَامُ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو كَوَسِيلَةٍ تَعَلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

وأجاب المدرس أنه مازال يستخدم الطريقة والوسيلة التقليدية في تعليم اللغة العربية حيث أنه شرح المواد الدراسية والطلاب استمعوا إليه، دون اشتراك فعال من قبلهم. والمشكلات التي واجهها في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام في تلك المدرسة هي:

(١) - الفروق الفردية

(٢) - اختلاف خلفية لغوية متعددة

(٣) - اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في نفس الصف

(٤) - ضعف رغبة الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية

(٥) - عدم استخدام الوسائل التعليمية والطريقة الجذابة الجيدة في تعليم اللغة العربية

بالنسبة إلى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام، قال المدرس إن قدرة الطلاب فيها مازالت منخفضة، ومن أسبابه هي لقلة فرصتهم لممارستها، وقلة الكتب التعليمية العربية المتوفرة حتى ركز الطلاب أكثر الوقت المتوفر لكتابة المواد التعليمية.

٣- المقابلة مع الطلاب

وبعد المقابلة مع مدرس اللغة العربية، قام بها الباحث أيضا مع بعض طلاب الصف الثاني في تلك المدرسة، واختار منهم الباحث ١٠ طلاب عشوائيا. وعقدت المقابلة في التاريخ ٢ مارس ٢٠١١ م. وأراد الباحث أن يعرف من هؤلاء الطلاب عن حبهم تعلم اللغة العربية، وكيف فهمهم وشعورهم عند تعلمهم اللغة العربية. وهذه هي أسئلة مقابلة الطلاب:

- (أ) - هَلْ تُحِبُّ تَعَلَّمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
- (ب) - أَيُّ وَسِيلَةٍ اسْتَحْدَمَهَا الْمُدْرِسُ فِي تَعْلِيمِ مَهَارَةِ الْكَلَامِ؟
- (ج) - هَلْ فَهَمْتَ سَرِيعًا مَا تَكَلَّمَ الْمُدْرِسُ؟
- (د) - مَاذَا شَعُرْتَ عِنْدَمَا اشْتَرَكْتَ فِي عَمَلِيَّةِ تَعْلِيمِ الْكَلَامِ؟
- (هـ) - هَلْ شَعُرْتَ بِالسَّأَمِ وَالْمَلَلِ عِنْدَ تَعَلُّمِ الْكَلَامِ، مَا الْأَسْبَابُ؟

وعموما، أجاب الطلاب أنهم يحبون اللغة العربية حبا شديدا، لأنها لغة دينهم الإسلام ولغة دستورهم القرآن. ولكنهم يشعرون بالصعوبة في تعلمها، وخاصة في مهارة الكلام. وذلك لأن المدرس الذي علمهم اللغة العربية مازال يستخدم الطريقة والوسيلة التقليدية أثناء عملية التعليم والتعلم، حتى يشعروا بسأم وملل ولا يفهموا جيدا المواد الدراسية التي شرحها المدرس. وكذلك ما أعطاهم المدرس فرصة كافية لممارسة مهارة الكلام. لذلك، هم طلبوا من مدرس اللغة العربية أن يستخدم الطريقة

والوسيلة الجديدة الجذابة في عملية التعليم والتعلم، كي يسهل لهم تعلم اللغة العربية جيداً.

بناء على هذا، قام الباحث بهذه التجربة بصفة معلّم يعلم الطلاب اللغة العربية باستخدام أفلام الفيديو، وجرّت هذه التجربة على الخطوات الآتية: (١) الاختبار القبلي في اللقاء الأول، (٢) التجربة في اللقاء الثاني إلى اللقاء السابع، (٣) الاختبار البعدي في اللقاء الثامن. وهذه الخطوات الثلاث تتضح في خطة التدريس التالية:

خطة التدريس للقاء الأول والثاني والثالث

المدرسة :	"مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو
المادة :	اللغة العربية (مهارة الكلام)
الفصل الدراسي :	الثاني
الموضوع :	"الأسرة"
الزمن :	٩٠ دقيقة لكل لقاء

١- معيار الكفاءة:

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "الأسرة".

٢- الكفاءة الأساسية:

- أ- أن يقدر الطلاب على نطق أصوات اللغة العربية المتعلقة بالمواد الدراسية وهي "الأسرة" نطقاً صحيحاً وواضحاً.
- ب- أن يقدر الطلاب على التعبير عن الأفكار مستخدمين الصيغ المناسبة للمواد الدراسية.

ج- أن يقدر الطلاب على استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة عن المواد الدراسية.

د- أن يقدر الطلاب على نطق المفردات أو العبارات عن المواد الدراسية بطريقة صحيحة.

٣- المؤشرات (Indicators):

أ- استخدام المفردات أو العبارة التي هي من المواد الدراسية بطريقة صحيحة.

ب- تعبير الأفكار عن "الأسرة" بطريقة صحيحة.

ج- القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المواد الدراسية وهي "الأسرة".

٤- الطريقة المستخدمة:

الطريقة المستخدمة: السمعية الشفهية، والسؤال والجواب.

٥- تنفيذ التدريس:

أ- اللقاء الأول (الاختبار القبلي)

١- مقدمة

١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من حضر ومن غاب • شرح المدرس كيفية تنفيذ عملية التقويم والاختبار
-------------	--

٢- النشاط الرئيسي

٧٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • يقدم المدرس للطلاب أسئلة شفهية • يجيب الطلاب عن الأسئلة المقدمّة شفهيًا • يقوم المدرس بتقويم الاختبار القبلي
-------------	--

٣- النشاط الأخير

٥ دقائق	<ul style="list-style-type: none"> • إلقاء التشجيعات والدوافع وتعزيز على تعلم اللغة العربية • احتتام
------------	--

ب- اللقاء الثاني

١- مقدمة

١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من حضر ومن غاب • قام الباحث بمراجعة المادة السابقة عن طريق السؤال والجواب • شرح المدرس المادة الجديدة وكيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم
-------------	--

٢- النشاط الرئيسي

٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • كيف المدرس الفصل إلى حال انتباه • استعمل المدرس اللغة الهدف أثناء التدريس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى • عرض المدرس على الطلاب خلال أفلام الفيديو الحوار الذي يتعلق بالمادة وهي "الأسرة" وطلب من الطلاب أن ينظروا إلى الشاشة ويستمعوا إليه جيدا (الملحق ١،٢) • عرض المدرس الحوار مرتين. وبعد ذلك، طلب من الطلاب أن يعيدوا الجملة الحوارية بنطق صحيح عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يكونوا متقنين في الطلاقة. وهذه عملية الإعادة أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب: الإعادة الجماعية، والإعادة الفئوية، والإعادة الفردية. • يمنح المدرس الطلاب فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات • وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم
-------------	--

٣- النشاط الأخير

١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • أكد المدرس الموضوع بطريقة السؤال والجواب • قدم المدرس خلاصة الموضوع • اختتام
-------------	--

ج- اللقاء الثالث

١- مقدمة

١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من حضر ومن غاب • قام المدرس بمراجعة المادة السابقة عن طريق السؤال والجواب • شرح المدرس كيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم
-------------	--

٢- النشاط الرئيسي

٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • كيف المدرس الفصل إلى حال انتباه • استعمل المدرس اللغة الهدف أثناء التدريس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى • عرض المدرس على الطلاب خلال أفلام الفيديو المفردات التي تتعلق بالمادة وهي "الأسرة" وطلب منهم أن يحفظوها جيدا (الملحق ٢،٢) • وبعد ذلك، عرض المدرس خلال أفلام الفيديو التراكيب النحوية على سبيل التدريبات وطلب من الطلاب أن يتبادلوا السؤال والجواب كما في المثال (الملحق ٣،٢). وهذه التدريبات تمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "الأسرة"
-------------	--

	<ul style="list-style-type: none"> • تجري هذه التدريبات حتى يتمكن كل الطلاب من القيام بها بصورة صحيحة وبنطق سليم
--	---

٣- النشاط الأخير

١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • أكد المدرس الموضوع بطريقة السؤال والجواب • قدم المدرس خلاصة الموضوع • اختتم المدرس الدرس
-------------	--

٦- مصدر التعليم والوسائل التعليمية

أ- مصدر التعليم: كتاب "العربية بين يديك"

ب- الوسائل التعليمية: الحاسوب و LCD

٧- التقويم:

أ- ملاحظة مشاركة الطلاب في عملية التعليم.

ب- ملاحظة قدرة الطلاب على الكلام التي تتكون من أربعة عناصر: النطق واستيعاب المفردات والتراكيب أو القواعد والطلاقة.

خطة التدريس للقاء الرابع والخامس

المدرسة : "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو

المادة : اللغة العربية (مهارة الكلام)

الفصل الدراسي : الثاني

الموضوع : "شجرة نسب الرسول ﷺ"

الزمن : ٩٠ دقيقة لكل لقاء

١- معيار الكفاءة:

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "شجرة نسب الرسول ﷺ".

٢- الكفاءة الأساسية:

أ- أن يقدر الطلاب على نطق أصوات اللغة العربية المتعلقة بالمواد الدراسية وهي "شجرة نسب الرسول ﷺ" نطقا صحيحا وواضحا.

ب- أن يقدر الطلاب على التعبير عن الأفكار مستخدمين الصيغ المناسبة للمواد الدراسية.

ج- أن يقدر الطلاب على استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة عن المواد الدراسية.

د- أن يقدر الطلاب على نطق المفردات أو العبارات عن المواد الدراسية بطريقة صحيحة.

٣- المؤشرات (Indicators):

أ- استخدام المفردات أو العبارة التي هي من المواد الدراسية بطريقة صحيحة.

ب- تعبير الأفكار عن "شجرة نسب الرسول ﷺ" بطريقة صحيحة.

ج- القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المواد الدراسية وهي "شجرة نسب الرسول ﷺ".

٤- الطريقة المستخدمة:

الطريقة المستخدمة: السمعية الشفهية، والسؤال والجواب.

٥- تنفيذ التدريس:

أ- اللقاء الرابع

١- مقدمة

١٥	• ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من
----	--

دقيقة	<p>حضر ومن غاب</p> <ul style="list-style-type: none"> • قام الباحث بمراجعة المادة السابقة عن طريق السؤال والجواب • شرح المدرس المادة الجديدة وكيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم
-------	---

٢- النشاط الرئيسي

٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • كيف المدرس الفصل إلى حال انتباه • استعمل المدرس اللغة الهدف أثناء التدريس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى • عرض المدرس على الطلاب خلال أفلام الفيديو الحوار الذي يتعلق بالمادة وهي "شجرة نسب الرسول ﷺ" وطلب من الطلاب أن ينظروا إلى الشاشة ويستمعوا إليه جيدا (الملحق (٤،٢) • عرض المدرس الحوار مرتين. وبعد ذلك، طلب من الطلاب أن يعيدوا الجملة الحوارية بنطق صحيح عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يكونوا متقنين في الطلاقة. وهذه عملية الإعادة أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب: الإعادة الجماعية، والإعادة الفئوية، والإعادة الفردية. • يمنح المدرس الطلاب فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات • وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم
-------------	--

٣- النشاط الأخير

١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • أكد المدرس الموضوع بطريقة السؤال والجواب • قدم المدرس خلاصة الموضوع • اختتام
-------------	--

ب- اللقاء الخامس

١- مقدمة

١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من حضر ومن غاب • قام المدرس بمراجعة المادة السابقة عن طريق السؤال والجواب • شرح المدرس كيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم
-------------	--

٢- النشاط الرئيسي

٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • كيف المدرس الفصل إلى حال انتباه • استعمل المدرس اللغة الهدف أثناء التدريس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى • عرض المدرس على الطلاب خلال أفلام الفيديو المفردات التي تتعلق بالمادة وهي "شجرة نسب الرسول ﷺ" وطلب منهم أن يحفظوها جيدا (الملحق ٥،٢) • وبعد ذلك، عرض المدرس خلال أفلام الفيديو التراكيب النحوية على سبيل التدريبات وطلب من الطلاب أن يتبادلوا السؤال والجواب كما في المثال (الملحق ٦،٢). وهذه التدريبات تمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "شجرة نسب
-------------	--

	<p>الرسول ﷺ " "</p> <ul style="list-style-type: none"> • تجري هذه التدريبات حتى يتمكن كل الطلاب من القيام بها بصورة صحيحة وبنطق سليم
--	---

٣- النشاط الأخير

١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • أكد المدرس الموضوع بطريقة السؤال والجواب • قدم المدرس خلاصة الموضوع • اختتم المدرس الدرس
-------------	--

٦- مصدر التعليم والوسائل التعليمية

أ- مصدر التعليم: كتاب "العربية بين يديك"

ب- الوسائل التعليمية: الحاسوب و LCD

٧- التقويم:

أ- ملاحظة مشاركة الطلاب في عملية التعليم.

ب- ملاحظة قدرة الطلاب على الكلام التي تتكون من أربعة عناصر: النطق واستيعاب المفردات والتراكيب أو القواعد والطلاقة.

خطة التدريس للقاء السادس والسابع والثامن

المدرسة : "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو

المادة : اللغة العربية (مهارة الكلام)

الفصل الدراسي : الثاني

الموضوع : "صلاة الصبح"

الزمن : ٩٠ دقيقة لكل لقاء

١- معيار الكفاءة:

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "صلاة الصبح".

٢- الكفاءة الأساسية:

أ- أن يقدر الطلاب على نطق أصوات اللغة العربية المتعلقة بالمواد الدراسية وهي "صلاة الصبح" نطقا صحيحا وواضحا.

ب- أن يقدر الطلاب على التعبير عن الأفكار مستخدمين الصيغ المناسبة للمواد الدراسية.

ج- أن يقدر الطلاب على استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة عن المواد الدراسية.

د- أن يقدر الطلاب على نطق المفردات أو العبارات عن المواد الدراسية بطريقة صحيحة.

٣- المؤشرات (Indicators):

أ- استخدام المفردات أو العبارة التي هي من المواد الدراسية بطريقة صحيحة.

ب- تعبير الأفكار عن "صلاة الصبح" بطريقة صحيحة.

ج- القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المواد الدراسية وهي "صلاة الصبح".

٤- الطريقة المستخدمة:

الطريقة المستخدمة: السمعية الشفهية، والسؤال والجواب.

٥- تنفيذ التدريس:

أ- اللقاء السادس

١- مقدمة

١٥	• ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من
----	--

دقيقة	<p>حضر ومن غاب</p> <ul style="list-style-type: none"> • قام الباحث بمراجعة المادة السابقة عن طريق السؤال والجواب • شرح المدرس المادة الجديدة وكيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم
-------	---

٢- النشاط الرئيسي

٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • كيف المدرس الفصل إلى حال انتباه • استعمل المدرس اللغة الهدف أثناء التدريس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى • عرض المدرس على الطلاب خلال أفلام الفيديو الحوار الذي يتعلق بالمادة وهي "صلاة الصبح" وطلب من الطلاب أن ينظروا إلى الشاشة ويستمعوا إليه جيدا (الملحق ٧،٢) • عرض المدرس الحوار مرتين. وبعد ذلك، طلب من الطلاب أن يعيدوا الجملة الحوارية بنطق صحيح عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يكونوا متقنين في الطلاقة. وهذه عملية الإعادة أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب: الإعادة الجماعية، والإعادة الفئوية، والإعادة الفردية. • يمنح المدرس الطلاب فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات • وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم
-------------	--

٣- النشاط الأخير

١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • أكد المدرس الموضوع بطريقة السؤال والجواب • قدم المدرس خلاصة الموضوع • اختتام
-------------	--

ب- اللقاء السابع

١- مقدمة

١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من حضر ومن غاب • قام المدرس بمراجعة المادة السابقة عن طريق السؤال والجواب • شرح المدرس كيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم
-------------	--

٢- النشاط الرئيسي

٦٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • كيف المدرس الفصل إلى حال انتباه • استعمل المدرس اللغة الهدف أثناء التدريس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى • عرض المدرس على الطلاب خلال أفلام الفيديو المفردات التي تتعلق بالمادة وهي "صلاة الصبح" وطلب منهم أن يحفظوها جيدا (الملحق ٢، ٨) • وبعد ذلك، عرض المدرس خلال أفلام الفيديو التراكيب النحوية على سبيل التدريبات وطلب من الطلاب أن يتبادلوا السؤال والجواب كما في المثال (الملحق ٢، ٩). وهذه التدريبات تمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع "صلاة الصبح" • تجري هذه التدريبات حتى يتمكن كل الطلاب من القيام بها بصورة صحيحة وبنطق سليم
-------------	---

٣- النشاط الأخير

١٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • أكد المدرس الموضوع بطريقة السؤال والجواب • قدم المدرس خلاصة الموضوع • اختتم المدرس الدرس
-------------	--

ج- اللقاء الثامن (الاختبار البعدي)

١- مقدمة

١٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • ألقى المدرس السلام والتحية وذكر أسماء كل الطلاب ليعرف من حضر ومن غاب • شرح المدرس كيفية تنفيذ عملية التقويم والاختبار
-------------	--

٢- النشاط الرئيسي

٧٠ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • يقدم المدرس للطلاب أسئلة شفوية • يجيب الطلاب عن الأسئلة المقدّمة شفويا • يقوم المدرس بتقويم الاختبار البعدي
-------------	---

٣- النشاط الأخير

٥ دقائق	<ul style="list-style-type: none"> • إلقاء التشجيعات والدوافع وتعزيز على تعلم اللغة العربية • اختتام
------------	--

٦- مصدر التعليم والوسائل التعليمية

أ- مصدر التعليم: كتاب "العربية بين يديك"

ب- الوسائل التعليمية: الحاسوب و LCD

٧- التقويم:

أ- ملاحظة مشاركة الطلاب في عملية التعليم.

ب-ملاحظة قدرة الطلاب على الكلام التي تتكون من أربعة عناصر: النطق واستيعاب المفردات والتراكيب أو القواعد والطلاقة.

المبحث الثاني: عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها

وبعد أن قام الباحث بتجربة استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، قام بعرض الاستبانة لهم لمعرفة استجاباتهم بعد تعلمهم اللغة العربية باستخدام أفلام الفيديو كوسيلة تعليمية. وأسئلة الاستبانة للطلاب وضعها الباحث في قائمة الملاحق. وهذه هي نتيجتها:

الجدول (١)

مترجمة من نتيجة الاستبانة للطلاب

رقم	الأسئلة	العدد والنسبة المئوية		
		العدد	النسبة المئوية	
١	أحبُّ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلامِ الْفِيْدِيُو	مُؤَافِقٌ بِشِدَّةٍ	١٦	٨٠
		مُؤَافِقٌ	٤	٢٠
		مُتَرَدِّدٌ	٠	٠
		غَيْرُ مُؤَافِقٍ	٠	٠
		غَيْرُ مُؤَافِقٍ بِشِدَّةٍ	٠	٠
٢	تَعَلِّمُ الْكَلَامِ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلامِ الْفِيْدِيُو يُشَجِّعُنِي لِنَعَلَمِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ	مُؤَافِقٌ بِشِدَّةٍ	١٣	٦٥
		مُؤَافِقٌ	٥	٢٥
		مُتَرَدِّدٌ	٢	١٠
		غَيْرُ مُؤَافِقٍ	٠	٠
		غَيْرُ مُؤَافِقٍ بِشِدَّةٍ	٠	٠

٩٥	١٩	مُؤَافِقٌ بِشِدَّةٍ	تَعْلِيمُ الْكَلَامِ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يَجْعَلُ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مُرِيحًا جَدَابًا غَيْرَ مُمِلٍّ	٣
٥	١	مُؤَافِقٌ		
٠	٠	مُتَرَدِّدٌ		
٠	٠	غَيْرُ مُؤَافِقٍ		
٠	٠	غَيْرُ مُؤَافِقٍ بِشِدَّةٍ		
٥٥	١١	مُؤَافِقٌ بِشِدَّةٍ	تَعْلِيمُ الْكَلَامِ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يُسَهِّلُنِي فِي نُطْقِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَذِكْرِهَا	٤
٢٠	٤	مُؤَافِقٌ		
٢٥	٥	مُتَرَدِّدٌ		
٠	٠	غَيْرُ مُؤَافِقٍ		
٠	٠	غَيْرُ مُؤَافِقٍ بِشِدَّةٍ		
٧٥	١٥	مُؤَافِقٌ بِشِدَّةٍ	اسْتِخْدَامُ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يَجْعَلُنِي شُجَاعًا فِي التَّكَلُّمِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	٥
١٠	٢	مُؤَافِقٌ		
١٥	٣	مُتَرَدِّدٌ		
٠	٠	غَيْرُ مُؤَافِقٍ		
٠	٠	غَيْرُ مُؤَافِقٍ بِشِدَّةٍ		

نتيجة الاستبانة للطلاب

Tabel hasil angket respon siswa terhadap pembelajaran keterampilan berbicara bahasa arab dengan menggunakan *media film video*

No.	Pernyataan	Tanggapan	Jumlah dan Prosentase	
			Jumlah	%
1	Saya merasa senang belajar berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> .	Sangat Setuju	16	80
		Setuju	4	20
		Ragu-Ragu	0	0
		Tidak Setuju	0	0
		Sangat Tidak Setuju	0	0

2	Pembelajaran berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> membuat saya termotivasi (tertarik) untuk belajar bahasa Arab.	Sangat Setuju Setuju Ragu-Ragu Tidak Setuju Sangat Tidak Setuju	13 5 2 0 0	65 25 10 0 0
3	Pembelajaran berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> membuat pelajaran bahasa Arab menjadi lebih menarik dan tidak membosankan.	Sangat Setuju Setuju Ragu-Ragu Tidak Setuju Sangat Tidak Setuju	19 1 0 0 0	95 5 0 0 0
4	Pembelajaran berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> membuat saya lebih mudah mengucapkan dan mengingat kalimat bahasa Arab.	Sangat Setuju Setuju Ragu-Ragu Tidak Setuju Sangat Tidak Setuju	11 4 5 0 0	55 20 25 0 0
5	Dengan menggunakan <i>media film video</i> saya menjadi lebih berani berbicara bahasa Arab.	Sangat Setuju Setuju Ragu-Ragu Tidak Setuju Sangat Tidak Setuju	15 2 3 0 0	75 10 15 0 0

وبعد عرض الاستبانة، عرف الباحث أن الطلاب يحبون تعلم اللغة العربية باستخدام أفلام الفيديو، وخاصة في مهارة الكلام. هذه الوسيلة تكون دافعة لهم في تعلم اللغة العربية وتجعل المواد الدراسية جذابة غير مملة وتمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بصورة شفوية.

المبحث الثالث: عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

١- عرض البيانات

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، حصل على تجربة استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى المجموعة التجريبية. وفي تجربة هذه الوسيلة قدم الباحث الفرض أن استخدامها فعال لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الثاني في تلك المدرسة. وفي هذه الحالة، جمع الباحث البيانات من نتيجة الاختبار القبلي يعني

قبل تجربة أفلام الفيديو، والاختبار البعدي يعني بعد تجربة أفلام الفيديو من ٢٠ طالبا في المجموعة التجريبية، وجمع أيضا البيانات مقارنة من نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي من ٢٠ طالبا في المجموعة الضابطة. وهذه البيانات مكتوبة في الجدول الآتي:

الجدول (٢)
معيار كفاءة الكلام

التقدير	النتائج
ممتاز	١٠٠ - ٩١
جيد جدا	٩٠ - ٨١
جيد	٨٠ - ٧١
مقبول	٧٠ - ٦١
راسب	٦٠ \geq

الجدول (٣)

دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

النتيجة	النطق
٢٥	يخالطه أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية
٢٠	مفهوم بوضوح ولكن هناك لكنة أجنبية واضحة
١٥	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا وأحيانا تؤدي إلى سوء الفهم
١٠	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية يطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار
٥	لديه مشكلات نطقية عويصة تجعل حديثه غير مفهوم تماما

القواعد	نتيجة
أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة لا تذكر	٢٥
يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى	٢٠
من حين يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى	١٥
أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة	١٠
أخطاؤه النحوية كثيرة إلى درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما	٥
المفردات	نتيجة
يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمتحدثي اللغة تماما	٢٥
يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا و/أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه	٢٠
يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل نسبة لأن حصيلته من المفردات غير كافية	١٥
استعماله الخاطئ للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه	١٠
محدودية ما عنده من مفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما	٥
الطلاقة	نتيجة
طلق اللسان مثله مثل متحدث اللغة الأصلي	٢٥
سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا طفيفا بمشكلات لغوية	٢٠
السرعة والطلاقة متأثران بشدة بمشكلات لغوية	١٥
دائم التردد. يجد نفسه مجبرا للسكوت بسبب محدودية اللغة	١٠
الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحيلة	٥

الجدول (٤)

نتائج الاختبار القبلي على الطلاب في المجموعة التجريبية في مهارة الكلام

رقم	أسماء الطلاب	المعايير المختبرة				مجموع النتائج
		نطق (٢٥)	تركيب (٢٥)	مفردات (٢٥)	طلاقة (٢٥)	
١	أدينتو	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠
٢	أحمد شريعة	٢٠	٢٠	١٥	٢٠	٧٥
٣	محمد جفري	٢٠	١٧	١٥	١٥	٦٧
٤	أرينتو أحمد	٢٢	١٥	٢٠	١٧	٧٤
٥	فاضل الأمري	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥
٦	فنور	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
٧	ابن مبارك	١٧	٢٠	١٨	١٥	٧٠
٨	خير الأهمار	١٥	١٥	٢٠	٢٠	٧٠
٩	قسمان	٢٢	٢٠	٢٠	١٥	٧٧
١٠	جودي فيرمنشاه	٢٠	١٧	٢٢	٢٠	٧٩
١١	منور	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠
١٢	محمد تمثيل	١٥	١٧	١٥	١٢	٥٩
١٣	محمد سيوطي	٢٠	٢٠	١٧	١٥	٧٢
١٤	رستام	١٥	١٧	١٨	١٥	٦٥
١٥	سليمان أمير	١٧	١٥	٢٠	١٧	٦٩
١٦	رسلي رؤوف	٢٠	٢٠	١٥	١٨	٧٣
١٧	تمرين	١٨	٢٠	١٨	١٥	٧١

٧٧	١٧	٢٠	٢٠	٢٠	يسلان	١٨
٦٢	١٥	١٧	١٥	١٥	صبور	١٩
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	ذو الكفل	٢٠
١٤٠٥	٣٣١	٣٥٥	٣٥٣	٣٦٦	مجموع العلامات	
٧٠,٢٥	١٦,٥٥	١٧,٧٥	١٧,٦٥	١٨,٣٠	معدل النتائج	

الجدول (٥)

نتائج الاختبار البعدي على الطلاب في المجموعة التجريبية في مهارة الكلام

رقم	أسماء الطلاب	المعايير المختبرة			مجموع النتائج
		نطق (٢٥)	تركيب (٢٥)	مفردات (٢٥)	
١	أدينتو	٢٠	١٨	٢٠	٧٨
٢	أحمد شريعة	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
٣	محمد جفري	٢٠	٢٠	٢٠	٨٢
٤	أرينتو أحمد	٢٥	٢٠	٢٠	٨٥
٥	فاضل الأمري	٢٠	٢٠	٢٥	٨٥
٦	فنور	٢٥	٢٠	٢٥	٩٢
٧	ابن مبارك	٢٠	٢٠	٢٢	٨٢
٨	خير الأهمار	٢٢	٢٠	٢٥	٨٧
٩	قسامان	٢٥	٢٥	٢٥	١٠٠
١٠	جودي فيرمنشاه	٢٥	٢٠	٢٠	٩٠
١١	منور	٢٠	١٨	٢٠	٧٨

٧٨	١٨	٢٠	٢٠	٢٠	محمد تمثيل	١٢
٨٣	٢٠	٢٥	١٨	٢٠	محمد سيوطي	١٣
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	رستم	١٤
٨٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	سليمان أمير	١٥
٨٣	١٨	٢٠	٢٥	٢٠	رسلي رؤوف	١٦
٨٧	٢٠	٢٢	٢٥	٢٠	تمرين	١٧
٩٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	يسلان	١٨
٧٨	٢٠	٢٠	١٨	٢٠	صبور	١٩
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	ذو الكفل	٢٠
١٧٢٠	٤٢٠	٤٤٤	٤١٧	٤٣٩	مجموع العلامات	
٨٦	٢١	٢٢,٢٠	٢٠,٨٥	٢١,٩٥	معدل النتائج	

الجدول (٦)

درجة الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكلام

رقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التقدير
١	أدينتو	٦٠	٧٨	جيد
٢	أحمد شريعة	٧٥	١٠٠	ممتاز
٣	محمد جفري	٦٧	٨٢	جيد جدا
٤	أرينتو أحمد	٧٤	٨٥	جيد جدا
٥	فاضل الأمري	٦٥	٨٥	جيد جدا
٦	فنور	٨٠	٩٢	ممتاز
٧	ابن مبارك	٧٠	٨٢	جيد جدا

جيد جدا	٨٧	٧٠	خير الأتھار	٨
ممتاز	١٠٠	٧٧	قسمان	٩
جيد جدا	٩٠	٧٩	جودي فير منشاه	١٠
جيد	٧٨	٦٠	منور	١١
جيد	٧٨	٥٩	محمد تمثيل	١٢
جيد جدا	٨٣	٧٢	محمد سيوطي	١٣
جيد	٨٠	٦٥	رستم	١٤
جيد جدا	٨٢	٦٩	سليمان أمير	١٥
جيد جدا	٨٣	٧٣	رسلې رؤوف	١٦
جيد جدا	٨٧	٧١	تمرين	١٧
جيد جدا	٩٠	٧٧	يسلان	١٨
جيد	٧٨	٦٢	صبور	١٩
ممتاز	١٠٠	٨٠	ذو الكفل	٢٠
	١٧٢٠	١٤٠٥	مجموع النتائج	
	٨٦	٧٠,٢٥	معدل النتائج	

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في مهارة الكلام هو:

$$٨٦ = \frac{١٧٢٠}{٢٠} = \frac{\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي}}{\text{عدد الدارسين في المجموعة التجريبية}}$$

هذه الدرجة (٨٦) تدل على أن كفاءة الكلام لدى الطلاب في المجموعة

التجريبية "جيد جدا". هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.

الجدول (٧)

نتائج الاختبار القبلي على الطلاب في المجموعة الضابطة في مهارة الكلام

رقم	أسماء الطلاب	المعايير المختبرة				مجموع النتائج
		نطق (٢٥)	تركيب (٢٥)	مفردات (٢٥)	طلاقة (٢٥)	
١	أحمد وحيودي	٢٠	١٨	١٥	١٥	٦٨
٢	أول الدين	١٥	٢٠	١٥	١٧	٦٧
٣	بهدر باتشو	١٥	٢٠	٢٢	١٥	٧٢
٤	آية الله	١٨	١٧	١٥	١٥	٦٥
٥	عالم شاه	٢٠	١٨	٢٠	١٥	٧٣
٦	أحمد مبارك	١٧	١٥	١٥	١٨	٦٥
٧	محمد هداية	١٥	١٧	٢٠	٢٠	٧٢
٨	لطفي	١٥	٢٠	٢٢	١٥	٧٢
٩	محمد فوزي	١٧	١٥	٢٠	١٧	٦٩
١٠	محمد أفضل	١٥	١٨	١٧	١٥	٦٥
١١	محمد أكرم	١٥	١٥	٢٠	١٥	٦٥
١٢	ناصر الدين	١٨	١٥	٢٠	٢٠	٧٣
١٣	صالح جندان	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
١٤	سلمان	١٨	١٥	٢٠	١٥	٦٨
١٥	سوفردى	١٥	١٨	١٥	١٥	٦٣
١٦	توفيق الله	١٥	١٨	٢٠	١٢	٦٥
١٧	يسر	١٧	١٥	٢٠	١٥	٦٧

٦٩	١٥	٢٠	١٧	١٧	ذو القرنين	١٨
٦٧	١٥	١٧	١٧	١٨	رحمة ستريا	١٩
٦٥	١٥	١٥	١٥	٢٠	محمد نور إيمان	٢٠
١٣٧٠	٣١٩	٣٦٨	٣٤٣	٣٤٠	مجموع العلامات	
٦٨,٥٠	١٥,٩٥	١٨,٤٠	١٧,١٥	١٧	معدل النتائج	

الجدول (٨)

نتائج الاختبار البعدي على الطلاب في المجموعة الضابطة في مهارة الكلام

مجموع النتائج	المعايير المختبرة				أسماء الطلاب	رقم
	طلاقة (٢٥)	مفردات (٢٥)	تركيب (٢٥)	نطق (٢٥)		
٦٩	١٥	١٧	١٧	٢٠	أحمد وحيودي	١
٧٥	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	أول الدين	٢
٧٠	١٥	٢٠	٢٠	١٥	بهدر باتشو	٣
٧٠	١٥	٢٠	١٧	١٨	آية الله	٤
٦٦	١٥	١٨	١٨	١٥	عالم شاه	٥
٧٠	٢٠	٢٠	١٥	١٥	أحمد مبارك	٦
٦٥	١٥	١٥	٢٠	١٥	محمد هداية	٧
٧٠	١٥	٢٠	٢٠	١٥	لطفی	٨
٦٧	١٥	٢٠	١٥	١٧	محمد فوزي	٩
٧٠	١٨	١٧	٢٠	١٥	محمد أفضل	١٠
٧٠	١٥	٢٢	١٨	١٥	محمد أكرم	١١

٧٥	٢٠	٢٠	١٥	٢٠	ناصر الدين	١٢
٨٠	١٨	٢٢	٢٠	٢٠	صالح جندان	١٣
٧٥	١٧	٢٠	٢٠	١٨	سلمان	١٤
٦٧	٢٠	١٥	١٧	١٥	سوفردى	١٥
٧٠	١٥	٢٠	٢٠	١٥	توفيق الله	١٦
٦٨	٢٠	١٥	١٥	١٨	يسر	١٧
٦٩	١٥	١٧	١٧	٢٠	ذو القرنين	١٨
٦٠	١٥	١٥	١٥	١٥	رحمة ستريا	١٩
٦٧	١٧	٢٠	١٥	١٥	محمد نور إيمان	٢٠
١٣٩٣	٣٣٠	٣٧٣	٣٥٤	٣٣٦	مجموع العلامات	
٦٩,٦٥	١٦,٥٠	١٨,٦٥	١٧,٧٠	١٦,٨٠	معدل النتائج	

الجدول (٩)

درجة الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الكلام

النمرة	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التقدير
١	أحمد وحيودي	٦٨	٦٩	مقبول
٢	أول الدين	٦٧	٧٥	جيد
٣	بهدر باتشو	٧٢	٧٠	مقبول
٤	آية الله	٦٥	٧٠	مقبول
٥	عالم شاه	٧٣	٦٦	مقبول
٦	أحمد مبارك	٦٥	٧٠	مقبول
٧	محمد هداية	٧٢	٦٥	مقبول

٨	لطفي	٧٢	٧٠	مقبول
٩	محمد فوزي	٦٩	٦٧	مقبول
١٠	محمد أفضل	٦٥	٧٠	مقبول
١١	محمد أكرم	٦٥	٧٠	مقبول
١٢	ناصر الدين	٧٣	٧٥	جيد
١٣	صالح جندان	٨٠	٨٠	جيد
١٤	سلمان	٦٨	٧٥	جيد
١٥	سوفردى	٦٣	٦٧	مقبول
١٦	توفيق الله	٦٥	٧٠	مقبول
١٧	يسر	٦٧	٦٨	مقبول
١٨	ذو القرنين	٦٩	٦٩	مقبول
١٩	رحمة ستريا	٦٧	٦٠	راسب
٢٠	محمد نور إيمان	٦٥	٦٧	مقبول
مجموع النتائج		١٣٧٠	١٣٩٣	
معدل النتائج		٦٨,٥٠	٦٩,٦٥	

ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في مهارة الكلام هو:

$$69,65 = \frac{1393}{20} = \frac{\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي}}{\text{عدد الدارسين في المجموعة الضابطة}}$$

هذه الدرجة (٦٩,٦٥) تدل على أن كفاءة الكلام لدى الطلاب في المجموعة

الضابطة "مقبول". هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.

من الجداول السابقة قد اتضح للباحث درجة الطلاب في كل مجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي.

٢- تحليل البيانات

قد وصل الباحث إلى تحليل البيانات بتحليل نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتحليل المقارنة بين هاتين المجموعتين، كلاهما لنيل البيانات الصادقة.

ويتبع الباحث في عملية التحليل الخطوات الآتية:

أ- تحليل نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

لمعرفة التأثير بين المتغير التجريبي والنتائج، حلل الباحث نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة برعاية الخطوات الآتية:

(١) - معرفة الفرق (مرسوم بعلامة D) بين نتيجة الاختبار القبلي (مرسوم بعلامة x)

ونتيجة الاختبار البعدي (مرسوم بعلامة y) لكل مجموعة: $D = y - x$.

(٢) - جمع الفرق حتى ينتج $\sum D$.

(٣) - معرفة متوسط الفرق (مرسوم بعلامة M_D) بالرمز: $M_D = \frac{\sum D}{N}$

(٤) - ارتقاء درجة ثانية للفرق ثم تجمع حتى ينتج $\sum D^2$.

(٥) - معرفة الانحراف المعياري من الفرق (مرسوم بعلامة SD_D) بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{(N)^2}}$$

(٦) - معرفة الخطأ المعياري (Standar Error) من متوسط الفرق وهو SE_{M_D} بالرمز:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}} \quad \text{-(٧) معرفة } t_0 \text{ باستخدام الرمز:}$$

الجدول (١٠)

نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

D ²	الفرق (D=y-x)	الاختبار		الطلاب (N)
		البعدي (y)	القبلي (x)	
٣٢٤	١٨	٧٨	٦٠	١
٦٢٥	٢٥	١٠٠	٧٥	٢
٢٢٥	١٥	٨٢	٦٧	٣
١٢١	١١	٨٥	٧٤	٤
٤٠٠	٢٠	٨٥	٦٥	٥
١٤٤	١٢	٩٢	٨٠	٦
١٤٤	١٢	٨٢	٧٠	٧
٢٨٩	١٧	٨٧	٧٠	٨
٥٢٩	٢٣	١٠٠	٧٧	٩
١٢١	١١	٩٠	٧٩	١٠
٣٢٤	١٨	٧٨	٦٠	١١
٣٦١	١٩	٧٨	٥٩	١٢
١٢١	١١	٨٣	٧٢	١٣
٢٢٥	١٥	٨٠	٦٥	١٤
١٦٩	١٣	٨٢	٦٩	١٥

١٠٠	١٠	٨٣	٧٣	١٦
٢٥٦	١٦	٨٧	٧١	١٧
١٦٩	١٣	٩٠	٧٧	١٨
٢٥٦	١٦	٧٨	٦٢	١٩
٤٠٠	٢٠	١٠٠	٨٠	٢٠
$\sum D^2 = ٥٣٠٣$	$\sum D = ٣١٥$			
	$M_D = ١٥,٧٥$			

من الجدول السابق اتضح للباحث أن $\sum D = ٣١٥$ و $\sum D^2 = ٥٣٠٣$ و $M_D = ١٥,٧٥$ ، ثم حسب هو الانحراف المعياري من الفرق بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{(N)}}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{5303}{20} - \frac{(315)^2}{(20)}} = \sqrt{265,15 - (15,75)^2}$$

$$= \sqrt{265,15 - 248,06} = \sqrt{17,09} = 4,1$$

ثم حساب الخطأ المعياري من متوسط الفرق بالرمز:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{M_D} = \frac{4,1}{\sqrt{20-1}} = \frac{4,1}{\sqrt{19}} = \frac{4,1}{4,36} = 0,94$$

ثم حساب t_0 باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

$$t_0 = \frac{15,75}{0,94} = 16,76$$

من الحساب السابق قد وجد الباحث أن:

١- متوسط الفرق (M_D) بين الاختبار القبلي والبعدي هو ١٥,٧٥

٢- الانحراف المعياري (SD_D) هو ٤,١

٣- الخطأ المعياري (SE_{M_D}) هو ٠,٩٤

٤- درجة تاء حساب (t_0) هو ١٦,٧٦

٥- df بالرمز: $df = N - 1$ و وجد أن $df = 20 - 1 = 19$ ثم العدد 19 يرجع إلى درجة تاء t في الجدول المعتمد. وقد اتضح أن درجة تاء الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل على العدد ٢,٠٩ وعند مستوى الدلالة 1% تدل على العدد ٢,٨٦. فعرف الباحث أن درجة تاء الحساب t_0 أكبر من درجة تاء الجدول ($٢,٠٩ < ١٦,٧٦ < ٢,٨٦$).

اعتمادا على ذلك هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق أفلام الفيديو عليهم. وبعبارة أخرى أن أفلام الفيديو فعالة لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو.

الجدول (١١)

نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

D^2	الفرق ($D = y - x$)	الاختبار		الطلاب (N)
		البعدي (y)	القبلي (x)	
١	١	٦٩	٦٨	١
٦٤	٨	٧٥	٦٧	٢
٤	-٢	٧٠	٧٢	٣
٢٥	٥	٧٠	٦٥	٤

٤٩	-٧	٦٦	٧٣	٥
٢٥	٥	٧٠	٦٥	٦
٤٩	-٧	٦٥	٧٢	٧
٤	-٢	٧٠	٧٢	٨
٤	-٢	٦٧	٦٩	٩
٢٥	٥	٧٠	٦٥	١٠
٢٥	٥	٧٠	٦٥	١١
٤	٢	٧٥	٧٣	١٢
٠	٠	٨٠	٨٠	١٣
٤٩	٧	٧٥	٦٨	١٤
١٦	٤	٦٧	٦٣	١٥
٢٥	٥	٧٠	٦٥	١٦
١	١	٦٨	٦٧	١٧
٠	٠	٦٩	٦٩	١٨
٤٩	-٧	٦٠	٦٧	١٩
٤	٢	٦٧	٦٥	٢٠
$\sum D^2 = ٤٢٣$	$\sum D = ٢٣$			
	$M_D = ١,١٥$			

من الجدول السابق اتضح للباحث أن $\sum D = ٢٣$ و $\sum D^2 = ٤٢٣$ و $M_D = ١,١٥$ ، ثم حسب هو الانحراف المعياري من الفرق بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{(N)}}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{423}{20} - \frac{(23)^2}{(20)}} = \sqrt{21,15 - (1,15)^2}$$

$$= \sqrt{21,15 - 1,32} = \sqrt{19,83} = 4,5$$

ثم حساب الخطأ المعياري من متوسط الفرق بالرمز:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{M_D} = \frac{4,5}{\sqrt{20-1}} = \frac{4,5}{\sqrt{19}} = \frac{4,5}{4,36} = 1,03$$

ثم حساب t_0 باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

$$t_0 = \frac{1,15}{1,03} = 1,12$$

من الحساب السابق قد وجد الباحث أن:

- ١- متوسط الفرق (M_D) بين الاختبار القبلي والبعدي هو ١,١٥
- ٢- الانحراف المعياري (SD_D) هو ٤,٥
- ٣- الخطأ المعياري (SE_{M_D}) هو ١,٠٣
- ٤- درجة تاء حساب (t_0) هو ١,١٢
- ٥- df بالرمز: $df = N-1$ و وجد أن $df = 20-1=19$ ثم العدد 19 يرجع إلى درجة تاء t في الجدول المعتمد. وقد اتضح أن درجة تاء الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل على العدد ٢,٠٩ وعند مستوى الدلالة 1% تدل على العدد ٢,٨٦ فعرف

الباحث أن درجة تاء الحساب t_0 أصغر من درجة تاء الجدول
(٢,٠٩ < ١,١٢ < ٢,٨٦).

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة ليس فيها الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وبعبارة أخرى أن الطريقة أو الوسيلة التقليدية لا تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو. وهما دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي كما هي مرسومة في الجدول الآتي:

الجدول (١٢)

دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختباران القبلي والبعدي							مجموع الفرق
درجة تاء في الجدول عند		د . ف (N-1)	قيمة ت (t_0)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	
مستوى الدلالة							
5 %	1 %						
٢,٠٩	٢,٨٦	١٩	١٦,٧٦	٠,٩٤	٤,١	١٥,٧٥	التجريبية
٢,٠٩	٢,٨٦	١٩	١,١٢	١,٠٣	٤,٥	١,١٥	الضابطة

نظرا إلى نتيجة الاختبارين القبلي والبعدي من كل مجموعة قد اتضح للباحث أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت درجة تاء ١٦,٧٦ للمجموعة التجريبية، هذا العدد أكبر من درجة تاء في الجدول عند مستوى الدلالة 5 % و 1%. ودرجة تاء ١,١٢ للمجموعة الضابطة، وهذا العدد أصغر من درجة تاء في الجدول مستوى الدلالة 5 % و 1%. وذلك لصالح درجات الطلاب في الاختبارين

القبلي والبعدي في كل مجموعة، ولدلالة على أن أفلام الفيديو المستخدمة في المجموعة التجريبية فعالة، وأن استخدام أفلام الفيديو أحسن وأكثر تأثيراً من الطريقة أو الوسيلة التقليدية.

ب- تحليل نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في هذا التحليل اعتمد الباحث على نتيجة الاختبار البعدي وحدها، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التجريبي في المجموعة التجريبية وتأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة. وقبل أن يحللها رسم الباحث علامة (x_1) للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، وعلامة (x_2) للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. ثم بدأ الباحث بالتحليل كما يلي:

$$(١) - \text{معرفة متوسط } x_1 \text{ بالرمز: } M_1 = \frac{\sum x_1}{N_1}$$

$$(٢) - \text{معرفة متوسط } x_2 \text{ بالرمز: } M_2 = \frac{\sum x_2}{N_2}$$

$$(٣) - \text{معرفة نتيجة } x_1 \text{ بالرمز: } x_1 = x_1 - M_1$$

$$(٤) - \text{معرفة نتيجة } x_2 \text{ بالرمز: } x_2 = x_2 - M_2$$

$$(٥) - \text{ارتقاء درجة ثانية } x_1 \text{ ثم يجمع وينال } \sum x_1^2$$

$$(٦) - \text{ارتقاء درجة ثانية } x_2 \text{ ثم يجمع وينال } \sum x_2^2$$

$$(٧) - \text{معرفة } t_0 \text{ بالرمز:}$$

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \cdot \frac{N_1 + N_2}{N_1 \cdot N_2}}}$$

الجدول (١٣)

المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي من المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار البعدي						
(x_2^2)	(x_1^2)	(x_2)	(x_1)	الضابطة (x_2)	التجريبية (x_1)	ط (N)
١	٦٤	-١	-٨	٦٩	٧٨	١
٢٥	١٩٦	٥	١٤	٧٥	١٠٠	٢
٠	١٦	٠	-٤	٧٠	٨٢	٣
٠	١	٠	-١	٧٠	٨٥	٤
١٦	١	-٤	-١	٦٦	٨٥	٥
٠	٣٦	٠	٦	٧٠	٩٢	٦
٢٥	١٦	-٥	-٤	٦٥	٨٢	٧
٠	١	٠	١	٧٠	٨٧	٨
٩	١٩٦	-٣	١٤	٦٧	١٠٠	٩
٠	١٦	٠	٤	٧٠	٩٠	١٠
٠	٦٤	٠	-٨	٧٠	٧٨	١١
٢٥	٦٤	٥	-٨	٧٥	٧٨	١٢
١٠٠	٩	١٠	-٣	٨٠	٨٣	١٣

٢٥	٣٦	٥	-٦	٧٥	٨٠	١٤
٩	١٦	-٣	-٤	٦٧	٨٢	١٥
٠	٩	٠	-٣	٧٠	٨٣	١٦
٤	١	-٢	١	٦٨	٨٧	١٧
١	١٦	-١	٤	٦٩	٩٠	١٨
١٠٠	٦٤	-١٠	-٨	٦٠	٧٨	١٩
٩	١٩٦	-٣	١٤	٦٧	١٠٠	٢٠
$\sum x_2^2 = 349$	$\sum x_1^2 = 1018$	$\sum x_2 = -7$	$\sum x_1 = 0$	$\sum x_2 = 1393$	$\sum x_1 = 1720$	$N = 20$

من الجدول السابق ظهر للباحث أن $\sum x_1 = 1720$ و $\sum x_2 = 1393$
و $\sum x_1^2 = 1018$ و $\sum x_2^2 = 349$ و $N = 20$

ثم حساب المتوسط من كل مجموعة و حصل على العدد التالي:

$$M_1 = \frac{1720}{20} = 86$$

$$M_2 = \frac{1393}{20} = 70$$

ثم حساب t_0 بالرمز:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} - \frac{M_1^2 + M_2^2}{N_1 + N_2}}}$$

$$t_0 = \frac{86 - 70}{\sqrt{\left(\frac{1018 + 349}{20 + 20 - 2}\right) - \left(\frac{86^2 + 70^2}{20 + 20}\right)}} = \frac{16}{\sqrt{\frac{1367}{38} - \frac{40}{400}}}$$

$$= \frac{16}{\sqrt{35,97 \times 0,1}} = \frac{16}{\sqrt{3,60}} = \frac{16}{1,90} = 8,42$$

من الحساب السابق قد حصل الباحث على أن المتوسط من المجموعة التجريبية (M_1) هو ٨٦، والمتوسط من المجموعة الضابطة (M_2) هو ٧٠، ودرجة تاء (t_0) هو ٨,٤٢. ثم حسب الباحث df بالرمز: $df = (N_1 + N_2) - 2$ وحصل على $df = (20 + 20) - 2 = 38$ ثم هذا العدد 38 يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول. وقد اتضح أن درجة تاء t في الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل ٢,٠٢، وعند مستوى الدلالة 1% تدل ٢,٧٠. فعرف الباحث أن درجة تاء حساب (t_0) أكبر من درجة تاء t في الجدول: $(2,70 < 8,42 < 2,02)$.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرفنا أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تجريب أفلام الفيديو. وبعبارة أخرى أن استخدام أفلام الفيديو فعال وأحسن تأثيرا من الطريقة أو الوسيلة التقليدية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو.

٣- المناقشة في نتائج البحث

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجى سولاويسى الوسطى، قد حصل الباحث على تجريب أفلام الفيديو في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني في المجموعة التجريبية بتلك المدرسة. وفي تجريب هذه الوسيلة قدم الباحث فرضية البحث، هي استخدام أفلام الفيديو فعال في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام. ولتصديقها يستعمل المعيار الآتي:

أ- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن استخدام أفلام الفيديو لتعليم مهارة الكلام فعال.

ب- وإذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن استخدام أفلام الفيديو لتعليم مهارة الكلام غير فعال. اعتمادا على النتائج المحصولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة تاء حساب في هذا البحث (٨,٤٢) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى 5% (٢,٠٢) ومن درجة تاء الجدول على مستوى 1% (٢,٧٠). فعرنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام فعال.

المبحث الرابع: عرض بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها

وفي أثناء قيام الباحث بتجربة استخدام أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، قام أيضا بملاحظة مواقفهم في تعلم اللغة العربية وتطورهم في مهارة الكلام. ومن خلال هذه الملاحظة (وضع الباحث ورقة الملاحظة في قائمة الملاحق)، حصل الباحث على البيانات الآتية:

- ١- ٩٠ في المائة من الطلاب تحمسوا في الاستماع إلى شرح المدرس.
- ٢- ٩٥ في المائة من الطلاب تحمسوا في الاشتراك في تعلم اللغة العربية باستخدام أفلام الفيديو.
- ٣- ١٠٠ في المائة من الطلاب تحمسوا في التدريب على الكلام العربي.
- ٤- ٨٠ في المائة من الطلاب شعروا بالسرور والسعادة في عملية التعليم والتعلم.
- ٥- ٧٥ في المائة من الطلاب بلجت وجوههم في القيام بالواجبات.
- ٦- ٧٠ في المائة من الطلاب تشجعوا في تقديم آراءهم إلى المدرس.
- ٧- ٧٠ في المائة من الطلاب قدروا على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بصورة الحوار البسيط.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بعد تجريب أفلام الفيديو في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو بسيجي سولاويسى الوسطى، قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير واستخلصه كما يلي:

- ١- اعتمادا على النتائج التي حصل عليها المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي قد وجد بينهما فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتغير التجريبي. واستخدام أفلام الفيديو ينمي كفاءة الطلاب في نطق أصوات اللغة العربية، وقدرتهم على تكوين الجملة الصحيحة، وإلمامهم بالمفردات اللغوية، وطلاقتهم في مهارة الكلام. لذلك أن استخدام أفلام الفيديو فعال لتنمية مهارة الطلاب في الكلام.
- ٢- إن استخدام أفلام الفيديو تظهر فعاليته وتبين تفوقه عند استخدامها لدى المجموعة التجريبية. لذلك أن استخدام أفلام الفيديو مناسب للتطبيق في المدرسة الثانوية الإسلامية.

ب- توصيات البحث

- انطلاقا من نتائج البحث يرى الباحث ضرورة تقديم التوصيات كما يلي:
- ١- أن يهتم المدرس باستخدام أفلام الفيديو عند تعليم اللغة العربية وفي مهارة الكلام على وجه خاص، لكي ينال الطلاب خبرات شفوية في الكلام الصحيح ويتكلمون أو يكتبون اللغة العربية على شكل صحيح.
 - ٢- أن يكثر المدرس تدريب الطلاب على الكلام وممارسة اللغة العربية باستخدام أفلام الفيديو.

٣- أن يستخدم المدرس الطرائق والوسائل المتنوعة عند تعليم الطلاب في مهارة الكلام.

٤- زيادة الحصص الإضافية لتعليم مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة.

٥- أن يزود المدرس ويختار المواد التعليمية المناسبة لتعليم مهارة الكلام من مواقع إنترنت مثلا أو من القرص المناسب بها.

ج- مقترحات البحث

بناء على نتائج البحث يقدم الباحث المقترحات التالية:

- ١- إعداد المواد التعليمية المتنوعة لتعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية حتى يمكن أن يستفيد منها مدرس اللغة في استخدام أفلام الفيديو.
- ٢- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيره من الباحثين.
- ٣- على الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث، مثلا عن الوسائل التعليمية الأخرى التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام أو عن المواد التعليمية فيها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

١- القرآن الكريم

المراجع العربية

● كتب:

- ٢- أحمد إبراهيم فنديل، أسس طرق التدريس، دون طبعة، دار الكتب، ١٩٩٥
- ٣- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢
- ٤- أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧
- ٥- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، الرياض: دار السلم، ١٩٩٢
- ٦- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلُّمية، الطبعة الثانية، بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦
- ٧- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨
- ٨- جاك رتشاردز وثيرودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل صيني وغيره، دون طبعة، الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠
- ٩- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، دون طبعة، إيسيسكو - مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

- والثقافة، ١٩٨٩
- ١٠- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،
دون طبعة، الجزء الثاني، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦
- ١١- عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات
العملية، دون طبعة، الرياض: المفردات، ٢٠٠٠
- ١٢- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة: دار
الفكر العربي، ٢٠٠٢
- ١٣- عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق-
الأساليب-الوسائل)، الطبعة الأولى، الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨
- ١٤- محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، دون طبعة، الرياض:
مكتبة التوبة، ٢٠٠٣
- ١٥- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دون طبعة، عمان: دار
الفلاح، ٢٠٠٠
- ١٦- محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، الطبعة
الثالثة، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٥
- ١٧- محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه،
مدخله، طرق تدريسه، دون طبعة، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥
- ١٨- محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير
الناطقين بها، دون طبعة، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣
- ١٩- منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فتياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، الطبعة
الأولى، القاهرة: مكتبة الوهبة، ٢٠٠٣
- ٢٠- نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة
الخامسة، بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨

● **بحوث:**

- ٢١- أحمد زيني، **فعالية استخدام الحاسوب في تعليم مهارة الكلام**، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩
- ٢٢- ديني حلمان عبد الله، **فعالية استخدام معمل اللغة في تدريس مهارة الاستماع**، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩
- ٢٣- سرواني، **استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام**، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩
- ٢٤- محمد نعمان حميد، **فعالية استخدام الوسائل البصرية لتنمية مهارة الكلام**، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩

● **ورقة عمل:**

- ٢٥- فاطمة سعود، **إستراتيجية استخدام الوسائل السمعية والبصرية لطلبة صعوبات التعلم وبطيئى التعلم**، <http://manar-se.net/play-12467.html>، (٩ يناير ٢٠١١)
- ٢٦- نصر الدين إدريس جوهر، **الوسائل التعليمية (Teaching Aids)**، **ورقة عمل** مقدمة لمادة تقنيات ووسائل ومختبرات تعليم اللغة العربية، مالانج: ١٧ مارس ٢٠١٠

المراجع الأجنبية

● كتب:

27. A.R., Syamsuddin dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Cetakan Kedua, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007
28. Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cetakan XII, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002
29. Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Rajawali Pers, 2008
30. Asnawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Ciputat Press, 2002
31. Hasan, Iqbal, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006
32. Kasiram, Moh, *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*, Malang: UIN Malang Press, 2008
33. Mochtar, Affandi, *Membedah Diskursus Pendidikan Islam*, Jakarta: Kalimah, 2001
34. Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004
35. Wasid, Iskandar dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung: Rosdakarya, 2008

● ورقة عمل:

36. Ahsanuddin, Mohammad, 2005, *Pemanfaatan Internet dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Online), <http://www.m-ahsanuddin.com/karya-ilmiah/57-jurnal-/66-pemanfaatan-internet-dalam-pba>, diakses 9 Januari 2011

دليل مقابلة مدير المدرسة

- ١- متى وكيف أُسِّسَتْ هَذِهِ مَدْرَسَةُ "مَدِينَةِ الْعِلْمِ" الثَّانَوِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْخَيْرَاتِ دُوُلُو؟
- ٢- إِلَى أَيِّ مَدَى تَطَوَّرَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ حَتَّى الْآنَ؟
- ٣- مَا الْهَدَفُ مِنْ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ؟
- ٤- مَا الْمَنْهَجُ الْمُسْتَحْدَمُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ لِمَادَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
- ٥- مَا شِعَارُ الْمَدْرَسَةِ وَرِسَالَتُهَا فِي التَّرْبِيَةِ؟

دليل مقابلة مدرس اللغة العربية

- ١- أَيُّ طَرِيقَةٍ وَوَسِيلَةٍ تُسْتَحْدَمُ فِي عَمَلِيَّةِ التَّدْرِيسِ؟
- ٢- مَا اسْتِحَابَةُ الطُّلَّابِ فِي اشْتِرَاكِ عَمَلِيَّةِ التَّعْلَمِ بِالطَّرِيقَةِ وَالْوَسِيلَةِ الَّتِي تُسْتَحْدَمُ؟
- ٣- أَيُّ مُشْكَلَةٍ وُجِدَتْ عِنْدَ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِحْدَامِ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَخَاصَّةً فِي مَهَارَةِ الْكَلَامِ؟
- ٤- كَيْفَ تَطَوَّرَتْ كِفَاءَةُ الطُّلَّابِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ خُصُوصًا فِي مَهَارَةِ الْكَلَامِ؟
- ٥- هَلْ سَبَقَ اسْتِحْدَامُ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو كَوَسِيلَةٍ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

دليل مقابلة الطلاب

- ١- هَلْ تُحِبُّ تَعْلَمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟
- ٢- أَيُّ وَسِيلَةٍ اسْتَحْدَمَهَا الْمُدْرِسُ فِي تَعْلِيمِ مَهَارَةِ الْكَلَامِ؟
- ٣- هَلْ فَهَمْتَ سَرِيعًا مَا تَكَلَّمَ الْمُدْرِسُ؟
- ٤- مَاذَا شَعُرْتَ عِنْدَمَا اشْتَرَكْتَ فِي عَمَلِيَّةِ تَعْلِيمِ الْكَلَامِ؟
- ٥- هَلْ شَعُرْتَ بِالسَّامِ وَالْمَلَلِ عِنْدَ تَعْلَمِ الْكَلَامِ، مَا الْأَسْبَابُ؟

Wawancara Dengan Kepala Sekolah

1. Kapan dan bagaimana Madrasah Aliyah Madinatul Ilmi Dolo ini berdiri?
2. Bagaimana perkembangan Madrasah Aliyah Madinatul Ilmi Dolo sampai saat ini?
3. Apa tujuan pengajaran Bahasa Arab di sekolah yang Bapak pimpin ini?
4. Kurikulum apa yang digunakan sekolah ini pada mata pelajaran Bahasa Arab?
5. Apa visi dan misi Madrasah Aliyah Madinatul Ilmi Dolo tentang pendidikan?

Wawancara Dengan Guru Bahasa Arab

1. Selama ini metode dan media apa yang Bapak terapkan dalam proses kegiatan belajar mengajar (KBM) mata pelajaran Bahasa Arab?
2. Bagaimana respon siswa terhadap metode dan media yang Bapak terapkan?
3. Apa kendala atau kesulitan yang Bapak hadapi selama ini, terlebih ketika mengajarkan kemampuan berbicara/kalam?
4. Bagaimana perkembangan kemampuan siswa pada mata pelajaran Bahasa Arab, khususnya dalam hal berbicara/kalam?
5. Pernahkah Bapak menerapkan *media film video* sebagai media dalam meningkatkan kemampuan berbicara/kalam pada mata pelajaran Bahasa Arab?

Wawancara Dengan Siswa

1. Apakah Anda suka pelajaran Bahasa Arab?
2. Media apa yang digunakan guru Anda selama ini?
3. Apakah Anda mengerti dengan apa yang guru Anda ajarkan?
4. Apa yang Anda rasakan ketika belajar Bahasa Arab?
5. Apakah anda merasa jemu atau bosan dalam pelajaran Bahasa Arab, dan apa sebabnya?

مترجمة من الاستبانة للطلاب

- أ- المُسْتَجِيبُ
 الاسمُ :
 الفصلُ :
 اليومُ والتَّاريخُ :
 ب- تَوْجِيهَاتُ عَامَّةٌ
 ١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ وَفَقًا بِرَأْيِكَ.
 ٢- أَقْرَأْ جَمِيعَ الْأَسْئَلَةِ بِدِقَّةٍ، ثُمَّ اخْتَرِ إِحْدَى الْإِجَابَاتِ الَّتِي يُنَاسِبُهَا رَأْيُكَ بِوَضْعِ
 عِلَامَةٍ (٧) تَحْتَهَا.
 ٣- اِبْدَأْ بِالْبَسْمَلَةِ قَبْلَ أَنْ تُجِيبَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ الْآتِيَةَ.
 ج- مَعَانِي كُلِّ الْإِجَابَاتِ هِيَ:
 م ش : مُوَافِقٌ بِشِدَّةٍ
 م : مُوَافِقٌ
 ر : مُتَرَدِّدٌ
 غ م : غَيْرُ مُوَافِقٍ
 غ م ش : غَيْرُ مُوَافِقٍ بِشِدَّةٍ
 د- أَسْئَلَةُ الْإِسْتِبَانَةِ:

رقم	الأسئلة	الإجابات				
		م ش	م	ر	غ م	غ م ش
١	أَحِبُّ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو					
٢	تَعَلِّمُ الْكَلَامَ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يُشَجِّعُنِي لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ					

					تَعْلِيمُ الْكَلَامِ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يَجْعَلُ تَعْلَمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مُرِيحًا جَدًّا بِأَبَا غَيْرِ مُمِلٍّ	٣
					تَعْلِيمُ الْكَلَامِ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يُسَهِّلُنِي فِي نُطْقِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَذِكْرِهَا	٤
					اسْتِخْدَامُ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو يَجْعَلُنِي شُجَاعًا فِي التَّكَلُّمِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	٥



الاستبانة للطلاب

ANGKET RESPON SISWA TERHADAP PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB DENGAN MENGGUNAKAN MEDIA FILM VIDEO

A. IDENTITAS RESPONDEN

Nama :
Kelas : MA. Alkhairaat Madinatul Ilmi Dolo
Hari/Tanggal :

B. PETUNJUK SOAL

1. Jawablah pernyataan di bawah ini menurut pengalaman dan pendapat Anda.
2. Bacalah semua pernyataan ini dengan teliti, kemudian pilihlah alternatif jawaban yang sesuai menurut Anda dari pernyataan yang ada dalam angket dengan memberikan tanda (✓) pada kotak yang telah disediakan.
3. Bacalah *basmalah* sebelum mulai menjawab pernyataan di bawah ini.

C. Arti dari masing-masing alternatif jawaban adalah:

SS : Sangat Setuju
S : Setuju
RR : Ragu-Ragu
TS : Tidak Setuju
STS : Sangat Tidak Setuju

D. PERNYATAAN ANGKET:

No.	PERNYATAAN	PILIHAN JAWABAN				
		SS	S	RR	TS	STS
1	Saya merasa senang belajar berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> .					
2	Pembelajaran berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> membuat saya termotivasi (tertarik) untuk belajar bahasa Arab.					
3	Pembelajaran berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> membuat pelajaran bahasa Arab menjadi lebih menarik dan tidak membosankan.					
4	Pembelajaran berbicara bahasa Arab dengan menggunakan <i>media film video</i> membuat saya lebih mudah mengucapkan dan mengingat kalimat bahasa Arab.					
5	Dengan menggunakan <i>media film video</i> saya menjadi lebih berani berbicara bahasa Arab.					

أسئلة الاختبار القبلي

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ شَفَهِيًّا!

١- كَيْفَ حَالُكَ؟

٢- مَا اسْمُكَ الْكَامِلُ؟

٣- كَمْ عُمْرُكَ؟

٤- مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

٥- هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ؟

٦- هَلْ أَنْتَ مُدْرِسٌ؟

٧- كَمْ طَالِبًا فِي فَصْلِكَ؟

٨- كَمْ عَدَدُ أُسْرَتِكَ؟

٩- أَيْنَ تَسْكُنُ؟

١٠- مَعَ مَنْ تَسْكُنُ؟

أسئلة الاختبار البعدي

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ شَفَهِيًّا!

- ١- مَتَى تَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ؟
- ٢- مَاذَا تَعْمَلُ فِي الصَّبَاحِ؟
- ٣- مَا هَوَايَتُكَ؟
- ٤- مَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ؟
- ٥- وَمَاذَا تَعْمَلُ أُمُّكَ؟
- ٦- أَيْنَ تَتَعَلَّمُ الْآنَ؟
- ٧- هَلْ تُرَاجِعُ دُرُوسَكَ فِي الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ؟
- ٨- هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ رَاكِبًا الْجَوْلَالَةَ أَمْ مَاشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ؟
- ٩- هَلْ تُحِبُّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟
- ١٠- هَلْ تُحِبُّ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ أَفْلَامِ الْفِيدْيُو؟

LEMBAR OBSERVASI PERILAKU SISWA

Hari/Tanggal : 2011
 Tempat : Kelas
 Pokok Bahasan :
 Pertemuan Ke- :

No	Jenis Perilaku	Indikator	Kualifikasi			
			SB	B	C	K
1	Antusias	<ul style="list-style-type: none"> - Tampak bersemangat dalam mendengarkan penjelasan guru - Tampak bersemangat dalam belajar bahasa Arab menggunakan media Film Video - Tampak bersemangat dalam berlatih berbicara bahasa Arab 				
2	Keceriaan	<ul style="list-style-type: none"> - Tampak gembira dan senang selama mengikuti pembelajaran - Roman muka tampak berseri-seri dalam mengerjakan tugas-tugas 				
3	Kreatifitas	<ul style="list-style-type: none"> - Mengajukan pendapat kepada guru - Mengungkapkan perasaan dan pikiran sendiri dalam bentuk dialog sederhana 				

Catatan:

- Nilai SB : bila sebagian besar (>75 %) siswa menunjukkan kriteria yang dimaksud dalam belajar (Antusias, Keceriaan dan Kreatifitas)
- Nilai B : bila sebagian (50 % - 75 %) siswa menunjukkan kriteria yang dimaksud (sda)
- Nilai C : bila sebagian kecil (<50 %) siswa menunjukkan kriteria yang dimaksud (sda)
- Nilai K : bila hanya 1 atau 2 orang siswa saja yang menunjukkan kriteria yang dimaksud (sda)

Dolo, 2011

Observer



قام الباحث بالاختبار القبلي



شرح المدرس المادة الجديدة وكيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم



عرض المدرس المادة الدراسية خلال أفلام الفيديو والطلاب اهتموا بها اهتماما كبيرا



طلب المدرس من كل طالب أن يقوم بالحوار الذي يتعلق بالمادة الدراسية



عبر الطلاب عن أفكارهم ومشاعرهم عن المادة الدراسية بصورة الحوار البسيط



شرح المدرس المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة الدراسية



تحسّس الطلاب في الاشتراك في تعلم اللغة العربية باستخدام أفلام الفيديو



علم المدرس اللغة العربية في المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة والوسيلة التقليدية

السيرة الذاتية للباحث



الاسم : إحسان الفؤاد بن عين الغر بن عبد الله فقيه
 مكان تاريخ الميلاد : بالو، ١٢ مايو ١٩٧٨ م
 العنوان : شارع بوروس بالو كولاوى قرية كابوبونا
 دولو سيحى سولاويسى الوسطى
 هاتف : ٠٨٥٢٣٤٨٣٣٧٧٠

الخبرات العلمية:

- ١- المدرسة الابتدائية الحكومية إنبريس كامونجى ١ بالو الغربية، سنة ١٩٩٠ م.
- ٢- المدرسة المتوسطة الإسلامية المركزية للخيرات بالو، سنة ١٩٩٣ م.
- ٣- المدرسة الثانوية الإسلامية المركزية للخيرات بالو، قسم العلوم الدينية، سنة ١٩٩٦ م.
- ٤- معهد "داتوكرامة" العالى الإسلامى الحكومى بالو، قسم تعليم اللغة العربية، سنة ٢٠٠٠ م.

الخبرات المهنية:

- ١- مدرس اللغة العربية في مدرسة "مدينة العلم" الثانوية الإسلامية للخيرات دولو، سنة ٢٠٠١ حتى الآن.

الحالة الاجتماعية:

- الزوجة : رحماواتي
- الأولاد : ١- محمد ريجان الغفاري
- ٢- محمد سهلا الفارسي

